

الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة الروضة في إثناء طريقة لعب الأدوار

الدكتورة عامرة خليل العامري
والدكتورة وجدان عبد الأمير الناشي

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

إن التطور العلمي والتكنولوجي، فرض على التربية ضرورة مواكبة تلك التغيرات، وذلك بتطوير ذاتها بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، وحتى تعليم الكبار، ولم يقتصر ذلك التطوير على المناهج الدراسية والمعلومات والخبرات التي تشملها، بل توجه إلى ضرورة إعداد المعلم، وقد ركزت الدعوات المعاصرة لإصلاح التعليم على إعادة النظر في عملية تربية المعلم، (ويقصد بتربية المعلم: إعداده وتأهيله وتدريبه) وذلك التجديد يتطلب الأهتمام بالكفايات التعليمية وشروط تعلمها وإتقانها وممارستها، وهذا يتطلب المزيد من الأهتمام بمناهج إعداد المعلمين وتدريبهم.

ومن ناحية أخرى يعزى فشل الكثير من حركات التطوير التربوي وإصلاحه، إلى غياب التصورات الواضحة في تلك المحاولات خاصة فيما يتعلق بإعداد المعلم وتدريبه. (ورشة العمل الإقليمية حول تمهين التعليم، 1995، ص6).
وأن تحديات تجويد التعليم وإصلاحه ومواكبة التطورات تتطلب إجراء الأهتمام بعملية إعداد المعلم وتدريبه وذلك منذ مرحلة رياض الأطفال نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في عملية التربية والتعليم).
وفي المقابل نجد أن شتى جوانب تطوير العمل التربوي في رياض الأطفال، لا يقتصر على إعداد المعلمات المؤهلات، بل على تطوير المناهج، وإيجاد الطرق التعليمية المناسبة لاطفال الرياض، وتعتبر طريقة لعب الأدوار من الطرق التي

ثبتت فعاليتها في عملية التعليم لما لها من مواصفات وامكانيات تتناسب وميول الاطفال وانفعالاتهم وهذا ماكدته الدراسات والبحوث في هذا المجال، (وقد اجرت الباحثة دراسة سابقة حول اثر اللعب التمثيلي على التفكير الابتكاري وقد توصلت الى نتيجة هي انه لهذه الطريقة الاثر الكبير في عملية التعليم، كما انها وجدت قلة معرفة المعلمات بهذه الطريقة الفعالة في تعليم طفل الروضة) وهي ضمن المشكلات تترد إلى المشكلة الأساس وهي مشكلة إعداد المعلمات في رياض الأطفال قبل الخدمة، وتدريبهن في أثنائها. (اليونسكو، الأستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية، 1996، ص101)، وقد أتفق كل من الباحثين التربويين (باركندي، ص4-راشد1، 1990، ص49 - خطيب، 1990، ص27) على أن توافر المعلمة الجيدة يعتمد على كل من الإعداد الجيد قبل الخدمة والتدريب في أثنائها من أجل النجاح في مهنتها، ويساعده التدريب في أثناء من أجل النجاح في مهنتها، ويساعده التدريب في أثناء الخدمة على الإطلاع على كل جديد، ويحقق له أستمرارية النمو في مهنتها، لذلك تعد تنمية كفايات المعلمة في أثناء الخدمة مساوية أو قد تفوق في أهميتها إعداد المعلمة للعمل قبل الخدمة. لهذا جاء هذا البحث ليكون حلاً لمشكلة اعداد معلمة رياض الاطفال وفق طريقة لعب الادوار.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى تحديد الكفايات اللازمة لتدريسهن الاطفال بطريقة لعب الادوار.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال الحكومية التابعة لتربية بغداد الرصافة/الاولى للعام الدراسي 2007-2008.

تحديد المصطلحات:

- اولاً: الكفايات:** هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الكفايات اهمها:
- تعريف هاوسم وهوستون (Howsam & Houston,1972) الكفاية بأنها (القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع) (مرعي، 1983، ص21-25).
 - ويرى (مرعي 1983) الكفاية التعليمية الأدائية (القدرة على شيء بكفاءة وفعالية، وبمستوى معين من الأداء). (مرعي، 1983، ص21-25).
 - في حين يرى (جامع 1986) بأن الكفاية (مهارات مركبة، أو أنماط سلوكية، أو معارف تظهر في سلوك المعلم، وتشتق من التصور الواضح لدور المعلم). (جامع، 1986، ص38).
 - أما (القلا، 1992) فيرى الكفاية (مجموعة المهارات والمعارف والإجراءات والاتجاهات التي يحتاج إليها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكفاية والجهد والوقت، والتي لا يستطيع دونها أن يؤدي واجبه، ومن ثم يعد توافرها شرطاً لإجازته في العمل). (القلا، 1992، ص8).
- وهناك المزيد من التعريفات التي تبين معنى الكفاية، وبصورة عامة تجتمع التعريفات في مجموعة من الخصائص التي تميز الكفاية بأنها قدرة:
- تظهر في سلوك المعلم.
 - تشكل نتيجة مجموعة من المعارف السابقة والاتجاهات وتظهر على شكل أداء.
 - تعبر عن الأداء الناجح للمعارف والاتجاهات، بأقل قدر ممكن من الجهد والكلفة والوقت.
 - تعبر عن مجموعة من المهارات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل والتفسير.
- ومن الممكن وضع تعريف إجرائي لكفاية معلمة الروضة بأنها:
- (مجموعة المهارات القابلة للملاحظة والقياس، والقدرات العقلية والأدائية والنفسية والجسدية والاجتماعية التي تمكن المعلمة من أداء الأنشطة في الروضة بأقل قدر ممكن من الجهد والكلفة والوقت، بما يحقق الأهداف التربوية المتعلقة بتربية طفل الروضة).

ثانياً: اللعب:

تم تعريف اللعب عدة تعريفات، وعلى الرغم من اختلاف الصياغة بينها إلا انها تشترك بمجموعة من الصفات هي: الحركة والنشاط والواقعية. -وقد عرفه (اريكسون) بانه: تعبير عن المظهر العقلي للقدرة البشرية، وذلك لهضم خبرات الحياة، إذ يمر الطفل في نموه بخبرات صعبة عليه هضمها، فيخلق في لعبه مواقف نموذجية يسيطر بواسطتها على الواقع بالتجريب والتخطيط (مردان، 1991: 24).

ثالثاً: اللعب التمثيلي او لعب الادوار

- "نشاط تمثيلي يقوم فيه طفل أو أكثر بلعب الأدوار المختلفة، وقد يتصل بالآخرين لغويًا أو غير لغوي ضمن لعب الأدوار، ويستخدم الأدوات في وظيفتها الأساسية أو في غير وظيفتها الأساسية، وما يصدر عن الطفل من سلوك لا يشترط أن يسبقه فيه الكبار وإنما يتوقعه أو يتخيله الطفل بناء على ما يفهمه من خلال البيئة المحيطة به ((Dansky , 1980; Batlevetal., 1978) (إسماعيل ، ١٩٨٦) (

الفصل الثاني

أولاً: الاطار النظري

المبحث الاول: الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال

أولاً: كفايات معلمة الروضة:

إن عملية إعداد معلمة رياض الأطفال في الكليات المختصة تعمل على تكوين مجموعة من الكفايات التي تميز معلمة رياض الأطفال عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى، ومن الممكن تصنيف تلك الكفايات إلى خمسة أقسام هي: الكفايات المعرفية، والكفايات الأنفعالية، والكفايات الأدائية، والكفايات الجسدية، والكفايات الاجتماعية

وستتناول فيما يلي بعض المهام والصفات المتعلقة بكل كفاية فيما يلي:

أولاً: الكفايات المعرفية:

تتضح الكفايات المعرفية لمعلمة الروضة باكتساب المعلمة لمجموعة من المعارف تؤثر في قدراتها المعرفية، والتي لها علاقة بالتعامل مع الأطفال والإدارة وأهالي الأطفال، وأداء الأنشطة وبكفاياتها الأخرى، ومن هذه الكفايات المعرفية ما يلي:

1- القدرة على إدراك حاجات الأطفال، وتمييز ميولهم وتقدير إمكاناتهم، فالمعلمة التي تستطيع إدراك تلك الخصائص تتمكن من الوصول إلى الأهداف التربوية بالارتقاء بنمو الطفل وتحقيق التكامل بين جوانب النمو المختلفة. (كوجك، 1983، ص354).

2- معرفة خصائص الأطفال العقلية ومجالات النمو الأخرى الجسمية والأنفعالية والجسمية والاجتماعية. (أبو غزالة، 1990، ص79).

3- القدرة على توجيه النشاط الذاتي للطفل وتقدير التوقيت المناسب لحصول التعلم، لأن الإسراع في إحداث عملية التعلم وعدم توفير الفرص للتعلم الذاتي والاكتشاف يقلل من فعالية التعلم الذي يحدث. (فهيم، 1974، ص104).

4- معرفة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث قدراتهم وإمكاناتهم وأساليب تعلمهم، وتوفير الفرصة لكل طفل لكي يتعلم (أبو غزالة، 1990، ص80) وتقدير اللحظة الحاسمة لتعلم كل طفل، والتي قد تختلف عن اللحظة والأسلوب والوسيلة التي يتعلم من خلالها طفل آخر، وهي اللحظة التي يكون الطفل فيها

أكثر قابلية للتعلم فيما لو تهيأت له الفرصة المناسبة، وأن هذا المبدأ يعد من أبرز الآراء التي نادى بها السيدة (مونتسوري) في رياضها، وهيأت لأجلها الوسائل المناسبة، ودربت المعلمات على كيفية استخدامها. (دياب، 1987، ص120).

- 5-الإلمام بطرائق مراقبة سلوك الأطفال وملاحظته وأدوات الملاحظة حتى تستطيع المعلمة تعرف خصائص كل طفل وأهتماماته وقدراته، وبالتالي تقدير حاجاته وتحديد الوسائل والطرائق المناسبة له (أبو غزالة، 1990، ص80) تعد الملاحظة التي تقوم بها المعلمة بداية الطريق للتجريب مع الطفل، وتطوير نموه، والتفاعل معه بما يتناسب وخصائصه. (كوجك، 1983، ص345).
- 6-معرفة الأسس النفسية والاجتماعية لمناهج رياض الأطفال من أجل فهم سلوك الطفل، واكتساب القدرة على تحليل هذا السلوك، والإلمام بطرائق الاتصال والتفاعل مع الأطفال. (أبو غزالة، 1990، ص80).
- 7-توجيه سلوك الأطفال، واستخدام أساليب التعزيز المناسبة، وتقدير حاجات الأطفال، وتقييم معارفهم السابقة والخبرات التي تم اكتسابها مقارنة بالتغيير الحاصل في الخبرات ومدى إشباع الحاجات. (Sanders,1990).

ثانياً: الكفايات الأنفعالية:

- تتضح الكفايات الأنفعالية بمجموعة من المهارات المكونة لها، والتي تتطلب من المعلمة الكثير من الصبر، والمزيد من المرونة، والتي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل التربوية والتعليمية اللاحقة، ومن أهم هذه الكفايات:
- 1- حب المعلمة لمهنتها وحبها لأطفالها، وهو من أهم الكفايات التي يجب أن تتصف بها معلمة الروضة، ويعد بعض التربويين ذلك الحب من أهم الكفايات التي تميز معلمة الروضة، فهو منبع العطاء، وسبل تطوير قدرات الأطفال وتقائيتهم، ومحبتهم لبيئة الروضة ككل. (Kent,1997,p.24).
 - 2- الأستعداد النفسي، والتحلي بالصبر في التعامل مع الأطفال، والبقاء معهم لمدة طويلة، تلاعبهم وتعلمهم، وتفاعل معهم، وتستمع إلى أفكارهم، وتجيب عن أسئلتهم.
 - 3- المرونة في التعامل مع الأطفال، والتكيف مع الحالات التي تحدث، مثل: مواجهة نوبات الغضب والعدوان التي تصدر عن أحد الأطفال، أو الأستعداد

في المواقف التي قد تحدث فيها حالات مرضية أو إسعافية لأحد الأطفال، أو تلبية الحاجة إلى النظافة الشخصية التي قد تلزم أحد الأطفال.

4- الثقة بالنفس، وتقدير الذات وحمل المشاعر الإيجابية تجاه عملها وقدراتها وإدراكها لأهمية الدور الذي تقوم به، وقد بين التربويون أن المشاعر التي تحملها المعلمة تجاه نفسها، أو تجاه عملها، تؤثر تأثيراً كبيراً في مشاعر الأطفال تجاه أنفسهم من جهة، وتجاه مهنة التعليم عامة والتعلم بصورة خاصة. (Robert,1988,p.30).

ثالثاً: الكفايات الأدائية:

تقسم الكفايات المتعلقة بأداء المعلمة إلى مجموعة من الكفايات، وقد بينت عزة جاد النادي في دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية، الكفايات الأدائية الأساسية التي تحتاجها معلمة الروضة، وصنفتها ضمن سبعة مجالات أساسية، وكل مجال من المجالات شمل مجموعة من الكفايات الفرعية على النحو التالي: (جاد النادي، 1987، ص189).

- 1- كفاية تخطيط البرامج: مثل جمع البيانات عن الأطفال، وتحديد الأهداف التربوية، واختيار البرامج.
- 2- كفاية الإعداد للبرامج: مثل تهيئة البيئة، وإعداد الأدوات، واختيار الألعاب.
- 3- كفاية تنفيذ البرامج: مثل إثارة الدافعية، وتنويع الأنشطة والطرائق، واختيار أساليب الثواب والعقاب، وتكوين العادات الصحية، وتنمية العلاقات الاجتماعية والقدرات العقلية.
- 4- كفاية إدارة العملية التربوية: مثل القدرة على توزيع المسؤوليات، وحل المشكلات، وإعطاء الحرية للأطفال.
- 5- كفاية التفاعل مع الآخرين: مثل إقامة علاقات ودية مع الأطفال، والأهتمام بأرائهم.
- 6- كفاية التقييم: مثل القدرة على تقييم البرنامج التعليمي، والقدرة على تقويم الأطفال والتقويم الذاتي.
- 7- كفاية النمو المهني والوقوف على الجديد في مجال المهنة، تعلم المهارات التي تعزز عملها.

كما قسم مجموعة أخرى من التربويين الكفايات الأدائية اللازمة للمعلمة إلى ثلاث كفايات أساسية، وتشمل كل منها مجموعة من المهارات التي تندرج ضمنها، وهذه الكفايات الأساسية هي: كفاية التخطيط، كفاية التنفيذ، كفاية التقويم، وفيما يلي عرض لتلك الكفايات: (زبادي، 1988، براون- 1998، جعفري-2000، العواد-2000).

أ- كفاية التخطيط: تتمثل في قدرة معلمة الروضة على:

- 1- تحديد الأهداف السلوكية.
- 2- تحديد الخبرات المناسبة مع حاجات الأطفال وقدراتهم.
- 3- تحديد الطرائق والأنشطة والأساليب المناسبة مع خصائص الأطفال من من جهة، وطبيعة الخبرات المقدمة للأطفال من جهة أخرى.
- 4- تقدير الوسائل اللازمة لتنفيذ الخبرات، تحديد أساليب ملاحظة الأطفال وتقويمهم.

ب- كفاية التنفيذ: تتمثل في قدرة معلمة على:

- 1- استثارة دافعية الأطفال بما يتناسب مع الخبرات ومع خصائص الأطفال.
- 2- المحافظة على أُنْتباه الأطفال، وأستثارة الحماس نحو المشاركة.
- 3- تنفيذ الخبرات بالطرائق المناسبة.
- 4- استخدام الوسائل والتقنيات بالوقت المناسب، وعرضها بوضوح وتحقيق الفائدة المرجوة منها.
- 5- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية، والنشاط الذاتي للطفل، وإشراك أكبر عدد ممكن من الأطفال في الأنشطة والخبرات.
- 6- استخدام أساليب التعزيز المناسبة لخصائص طفل الروضة، واستخدام الإيحاءات اللفظية وغير اللفظية.

ج- كفاية التقويم: تتمثل في قدرة معلمة الروضة على:

- 1- التخطيط لأساليب التقويم المختلفة وتنفيذها.
- 2- تنويع أساليب التقويم المناسبة للطفل.
- 3- التوصل إلى أستنتاجات منوعة نتيجة لمعطيات التقويم.

رابعاً: الكفايات الجسدية:

- لا تقل الكفايات الجسدية من حيث الصحة والشكل العام أهمية من غيرها من الكفايات لدى معلمة الروضة، وربما كان لتلك الكفايات الأثر البالغ في محبة الطفل للروضة، فالمعلمة ذات الحيوية، والرشيقة أكثر جاذبية للطفل من المعلمة التي تفتقر إلى النشاط والحيوية، كما أن المعلمة كثيرة المرض- ولاسيما الأمراض المعدية- تعد مصدراً لانتقال الأمراض إلى أطفالها، ومن الممكن التعرض لأهم هذه الخصائص الجسدية والتي تتضح من خلال مهارات معينة من أهمها ما يلي:
- 1- التمتع بصحة جسدية وبدنية قوية مقاومة للأمراض المعدية.
 - 2- خفة الحركة والرشاقة والنشاط.
 - 3- النظافة والترتيب والمظهر الحسن عند معلمة الروضة بما يعد قدوة للأطفال يقتدون بها.
 - 4- الوجه المبتسم البشوش وخفة الروح.
 - 5- السلامة من العيوب اللفظية خشية من انتقال أساليب الأخطاء اللغوية إلى الأطفال، وخلوها من العاهات الجسدية التي تعيقها عن ممارسة دورها التربوي والتعليمي.

خامساً: الكفايات الاجتماعية:

تتمتع معلمة الروضة بمجموعة من الكفايات الاجتماعية تمكنها من القيام بدورها كعضو اجتماعي فعّال في الروضة، وتتفرع تلك العلاقات إلى علاقات مع الأطفال، وعلاقات مع الزميلات والإدارة، وعلاقات اجتماعية مع أشخاص من خارج الروضة، مثل أهالي الأطفال، وتبين الفقرات التالية دور المعلمة في كل من العلاقات الثلاث فيما يلي:

أ- علاقة المعلمة مع الأطفال:

- يتضمن الجانب الاجتماعي من كفايات معلمة الروضة مجموعة من المهارات في أثناء تعاملها مع الأطفال، ومن أهم هذه المهارات ما يلي:
- 1- احترام شخصية الطفل: ويتضح احترام شخصية الطفل في معاملته برفق، واستخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة.
 - 2- احترام الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاتها في أثناء التعامل مع الأطفال.
 - 3- احترام آراء الأطفال وتشجيعها.

- 4- استقبال تساؤلات الأطفال برحابة وصبر، وتشجيعهم على التساؤل، والإجابة عن تساؤلاتهم بصدق وبما يتناسب مع قدراتهم.
- 5- الأهتمام بصحة الأطفال النفسية، وذلك بالأبتعاد عن كل ما يثير مخاوفهم وتوترهم وأنفعالاتهم.
- 6- المحافظة على صحة الأطفال الجسدية، من خلال الأهتمام بنظافتهم، وتدريبهم على العادات الصحية الجيدة في المأكل والملبس والمشرب، وقد أكد التقرير المقدم من قبل قسم التربية الأبتدائية والطفولة المبكرة في جامعة واشنطن أن العلاقة وثيقة بين الغذاء والتعلم والنمو العقلي، وقد أكدت الدراسات التي شملها التقرير أن الأطفال الذين يحصلون على علامات متدنية هم ممن يعانون من فقر غذائي، إضافة إلى دراسات أخرى أكدت أهمية تناول وجبة الإفطار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لصالح من يتناولون الإفطار، إضافة إلى دراسات أخرى تناولت العلاقة بين العادات الغذائية والمستوى الأقتصادي الأجماعي للأسرة، فقد بينت الدراسات أن الفقر الأقتصادي وما يرافقه من فقر غذائي يؤثر سلبياً على التحصيل والنمو العقلي، يقابله في الأسرة الميسورة أقتصادياً أو الأسر التي ينشغل أفرادها في العمل، والتي يلجأ أطفالها وأفرادها إلى تناول الوجبات الجاهزة السريعة المتميزة بغناها بالدهن، ميل أفرادها إلى اكتساب الوزن الزائد، إضافة إلى سوء التغذية الذي قد يؤدي إلى إصابتهم ببعض الأمراض في المستقبل، وهذا أيضاً يؤثر سلبياً على التحصيل الدراسي، لذلك دعا التقرير إلى ضرورة توجيه أنتباه معلمات الأطفال في السنوات المبكرة، وأهمية تكوين العادات الصحية الجيدة عند الأطفال، كما أنتهى التقرير بمجموعة من التوصيات من أهمها (ERIC RE. (port, No.1, 1994).
- * تقديم مادة التربية الغذائية في مرحلة الروضة.
- * توفير الرياض وجبات غذائية للأطفال، وتؤكد في نشاط الطعام أهمية التنوع الغذائي والعادات والسلوكيات الصحية.
- * توعية الأهالي إلى أهمية السلوك الصحي، والعادات الصحية والغذائية الجيدة.
- * تولي معلمة الرياض مهمة الإشراف على العادات والسلوكيات الصحية عند الأطفال ومسؤولية توعية الأهالي بها.
- ب- علاقة المعلمة مع أهالي الأطفال:

المعلمة في علاقتها الاجتماعية لا تكفي بالتعامل مع الأطفال، بل تتعدى ذلك للتعاون مع أهالي الأطفال فيما يحقق الأهداف التربوية المطلوبة، ويتضح هذا التعامل في مجموعة من المهارات تحاول المعلمة مراعاتها، ومن أهمها:

- 1- احترام قيم عائلة الطفل والالتزام بفرض الشخصية على الأطفال.
- 2- الاتصال الدائم بأهالي الأطفال وإطلاعهم على التطورات التي يمر بها طفلهم.
- 3- التعاون مع أهالي الأطفال في حل المشكلات التي يتعرض لها طفلهم سواء أكانت تربوية أم تعليمية.
- 4- التعاون مع أهالي الأطفال في تنفيذ خبرات المناهج، إذ أثبتت الدراسات فعالية التعاون بين المعلمة وأهالي الأطفال في تنفيذ خبرات المناهج مثل دراسة (الدالاتي، 1996) والتي بينت تفوق الأطفال الذين تعاونت معلماتهم مع أهاليهم في الخبرات الرياضية على الأطفال الذين لم تتعاون معلماتهم مع أهالي الأطفال، ودراسة جيلينغهام (Gillingham) التي بينت أهمية التعاون بين معلمة الروضة وأهالي الأطفال في إكتساب أطفالهم خبرات علمية، وذلك من خلال تعاون المعلمات في تنظيم أنشطة علمية، والطلب من أهالي أحد الأطفال تقديم معلوماته للأطفال حول الخبرة، ولاسيما إذا كانت مهنة أحد الأبوين تتعلق بالمعلومة مثل طبيب الأسنان، قائد الطائرة. (Gillingham, 1933).

ج- علاقة المعلمة مع إدارة الروضة والزميلات:

أن علاقة المعلمة مع الأطفال ومع أهالي الأطفال يجسد قدرتها على تمكّنها من المهارات الاجتماعية المطلوبة منها، ويرتقي هذا الدور من خلال تفاعلها مع الإدارة والزميلات وتعاونها معهن في سبيل الارتقاء بمهمة الروضة إلى أرقى المستويات ومن هذه المهارات التي تقوم بها المعلمة في أثناء تفاعلها ضمن البيئة الداخلية للروضة ما يلي:

- 1- التعاون مع المديرية في المحافظة على النظام والأمن والأنضباط في الروضة.
- 2- التعاون في اختيار المناهج وتنظيم برنامج الأنشطة والخبرات.
- 3- التعاون مع الزميلات في تطوير أنفسهن مهنيًا، من خلال الإطلاع على الجديد في مجال تربية الطفل وتعليمه.
- 4- التعاون مع الزميلات في حل المشكلات الخاصة بهن أو بأطفالهن.

ومما هو جدير بالذكر: إن تحديد الكفايات اللازمة لمعلمة الروضة، يتطلب معرفة أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة على ذلك الكفايات، وهذا يستلزم أستعراض أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة.

معنى التدريب بعامّة، والتدريب في أثناء الخدمة:

تتنوع وجهات النظر التي تتناول معنى التدريب ووضع تعريف محدد له، ورغم تنوع التعريفات التي تتناول معنى التدريب فإنها جميعها تشترك في الخصائص الأساسية للتدريب والعناصر المكونة له.

إذ يرى عبد الجليل أن (التدريب نشاط تعليمي يستهدف تحسين الأداء البشري عن طريق إحداث تغيير في المعلومات والمهارات والاتجاهات). (عبد الجليل، 1994، ص24)، في حين يبين توفيق أن (التدريب عملية تزويد المتدربين بالأساليب والخبرات اللازمة لتعديل اتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم وزيادة معارفهم، من خلال مجموعة من الأدوار التي يؤديها القائمون بالعملية التدريبية بكفاءة وأقتدار مستهدفين بذلك تحقيق مخرجات التدريب والتنمية المحددة سلفاً). (توفيق، 1994، ص17)، وأقترحت هيام شريده وزملاؤها تعريفاً مبسطاً للتدريب بأنه (خبرة مخططة من أجل إحداث التغيير المطلوب). (شريده وآخرون، 1994، ص110)، ويرى الجعفري أن تدريب معلمة الروضة (عملية تعليمية مقصودة لإكساب المعلومات والمهارات والقدرات لتمكين معلمات رياض الأطفال من مقابلة التطور المستمر في أداء واجبات ووظائفهن، وإنجاز أعمالهن بفعالية لتحقيق مخرجات التدريب). (الجعفري، 2000، ص317).

ويشمل التدريب في أثناء الخدمة خصائص التدريب، وعناصره نفسها مع اختلاف في توقيت حدوث التدريب، فالتدريب بعامّة قد يكون في أي مرحلة من مراحل إعداد المعلم وتأهيله، أما التدريب في أثناء الخدمة فيكون في أثناء قيام المعلم بعمله التربوي وممارسته لمهنة التعليم، مما ربطه بمبدأ التربية المستمر التي لا تنتهي بآنتهاء مرحلة معينة كمرحلة إعداد المعلم فقط، وإنما تمتد إلى جميع مراحل القيام بالمهنة.

ومن خلال أستعراض التعريفات السابقة، يتبين أن التدريب بعامّة والتدريب في أثناء الخدمة بخاصة، يشمل مجموعة من الخصائص من أهمها ما يلي:

1- تقديم المعارف والخبرات، بما يؤثر في إظهار المهارات بشكل عملي.

- 2- الارتباط ببرنامج زمني محدد ومستمر ومتجدد.
- 3- تلبية احتياجات المتدربين من المعلومات والمهارات.
- 4- تحقيق أهداف متنوعة تتناسب مع مستوى المتدربين وخصائصهم واحتياجاتهم.
- فالتدريب عملية تدريبية مثل غيره من عمليات التعليم النظامي، يتألف بناء برامج من عدة مراحل أو خطوات متتالية ومتشابكة، هي: دراسة الموقف التدريبي وتحليله، وتحديد المشكلات والأحتياجات التدريبية، ووضع الأهداف، وخطة العمل وتنفيذها، وتقويم البرنامج، ويقوم التدريب على مجموعة من العناصر الأساسية المكونة له هي:
- 1- البرنامج التدريبي:** يشمل معارف نظرية، ومهارات عملية منطلقاً من ات المتدربين.
- 2- المدرب:** الذي حدد الأحتياجات التدريبية وحلل الموقف وحدد الكفايات، وبالتالي قام ببناء البرنامج محدداً محتوياته وأساليبه وأدواته وأساليب تقويمه وزمن تنفيذه.
- 3- المتدرب:** وهو الشخص الذي توجه إليه عملية التدريب بما يتناسب وأحتياجاته وقدراته وظروفه الزمنية والوظيفية.
- وهكذا يمكننا أن نصوغ تعريفاً للتدريب على أنه: (عملية مقصودة تتم من خلال برنامج مصمم ومدروس يوجهه المدرب المختص إلى المتدرب، تهدف إلى إحداث تغيير في معارف المتدرب أو سلوكه أو كليهما معاً، وذلك في حدود زمن معين وأدوات محددة). ومنه نستنتج تعريفاً لتدريب معلمة الروضة في أثناء الخدمة بأنه (عملية تعليمية تدريبية تؤدي إلى إحداث تغيير في معارف معلمة الروضة ومهاراتها، من خلال برنامج يتبع خطة معرفية وتدريبية وزمنية محددة بأقل وقت وجهد وكلفة).
- أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة:**
- تتضح أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال في أهمية المهمة التي تقوم بها المعلمة، فهي الموجهة الأساسية للنمو المعرفي والعقلي والجسمي والأنفعالي والاجتماعي للأطفال، وإن إعدادها السليم وتدريبها الصحيح يساعد في تحقيق النمو السليم والمتوازن للطفل، ويجعلها متكيفة مع متطلبات عملها، وقادرة على الأستمرار بمهمتها والإنتاج المبدع في العمل.

إن الدراسات الحديثة أكدت ضرورة تطوير منهاج إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهن، وأنشئت كليات خاصة بذلك الهدف، وتسارع الأهتمام العالمي بمسألة تدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة، وذلك في سبيل مساندة كليات إعداد معلمي ومعلمات رياض الأطفال وتحقيق متابعة التدريب وأستمراره ومواكبة التطورات التربوية والنفسية. (Darling, 1999, pp.276-280) وبعد عام (1968) حصل تعديل على فلسفة إعداد معلمي رياض الأطفال ومعلماتها في الولايات المتحدة الأمريكية، عندما قررت مجموعة من عمداء كليات إعداد معلمي رياض الأطفال ومعلماتها إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في أثناء الخدمة، من خلال برامج تدريبية قصيرة أكدت جوانب مهنية معينة، وذلك بعد إطلاعهم على النجاح الذي تم تحقيقه إثر تدريب المعلمين عامة على برامج الإعداد القائم على الكفايات في أثناء الخدمة، إذ يرى القائمون على الإدارة التربوية أن معلمي الرياض ومعلماتها في أثناء الخدمة، قادرين على تحديد احتياجاتهم المهنية بدقة، نتيجة للخبرة التي تم اكتسابها بعد ممارسة العمل أكثر من المعلمين الذين لم يمارسوا العمل بعد، وبيّنوا أن قدرتهم على تحديد الاحتياجات، تساعد على معرفة الكفايات الضرورية لهم وبالتالي التدرّب عليها، وقد أدى هذا التيار إلى تشكيل حركة واسعة الانتشار في الولايات المتحدة الأمريكية امتدت إلى بلدان العالم كلها. (Wise, 1987).

وقد أطلقت تسميات عديدة على الكليات التدريبية والتي تبنت الكفايات كأساس لعملها من هذه التسميات: الكليات العيادية (Clinical School) - كليات التطوير المهني (Professional development School) - وكليات التعاون الجامعي (School University Partnership). (Dolly, 1997, pp.179-180) وفي دراسة أجريت في ثلاث كليات لتدريب معلمي رياض الأطفال ومعلماتها في ولايتين غربيّتين في الولايات المتحدة الأمريكية، أخذ رأي الأساتذة المشرفين على عمليات تدريب المعلمين في مسألة تدريب معلمة الروضة في أثناء الخدمة، ومن نتائج الأستطلاع أكد الجميع صعوبة الدور الذي تقوم به معلمة الروضة، ومن الأستنتاجات التي تم التوصل إليها (إن عمل المعلمة في الروضة يعد عملاً مرهقاً ويتطلب الكثير من الجهد والوقت، إضافة إلى الكثير من المهارات المهنية والتفكير المبدع). لذلك لا بد من تدريب معلمة الروضة بشكل يسمح لها بتطوير مهاراتها المهنية ومتابعة التطورات، كما أضاف المشرفون أن عملهم في مجال تدريب

معلمات رياض الأطفال، يعد مهمة ليست سهلة نتيجة للحاجة المستمرة إلى بناء البرامج التدريبية المتعلقة بالدورات والتي لا بد فيها من مواكبة المستجدات في الإعداد المهني. (Sluss,1999,p.181).

إن الحاجة إلى تدريب معلمة الروضة تتزايد نظراً لتأكيد الأبحاث أهمية هذه المرحلة من جهة، وتزايد المعارف وضرورة متابعة المعلمة للطرائق والكفايات المهنية اللازمة لإيصال تلك الخبرات من جهة أخرى، حيث يعد التربويون المعلم العمود الفقري للتعليم، ولاسيما في مراحل التعليم الأولى (سليمان، 1991، ص19).

كما يؤكد التربويون أن التدريب يرفع من الكفايات المهنية للمعلمة، ويجعلها قادرة على مواجهة المصاعب التي قد تعترضها في غرفة النشاط، كما يجعلها متكيفة مع عملها وقادرة على المتابعة والأستمرار، فالتدريب المناسب يحول دون شعور المعلمة بالعجز عن متابعة العمل، وفي دراسة أجراها ريتشارد إنغرسون (Richard Ingerson) من جامعة جورجيا، بين فيها أن (30%) من معلمي المرحلة الابتدائية يتركون العمل بعد أقل من خمس سنوات من ممارستهم للتعليم، وأن معلمة من بين ثلاث معلمات في مرحلة الروضة تترك العمل دون أن تمضي خمس سنوات في المهنة أيضاً، وقد بينت الدراسة نفسها أن من أهم أسباب عزوف المعلمين والمعلمات عن ممارسة التعليم وعدم الأستقرار في العمل (برأي المعلمين والمعلمات) صعوبة التعليم في الروضة وفي المرحلة الابتدائية الأولى، أما برأي المديرين والموجهين يعد نقص إعداد المعلمين والحاجة إلى التدريب على المهارات والكفايات المهنية من أهم الأسباب التي تدعو المعلمات إلى التخلي عن مهنتهن مبكراً، فالإعداد والتدريب الكفائيان يجعلان المعلمين قادرين على أمتلاك المهارات المهنية الكافية، والتي تشعرهم بالأرتياح في أثناء ممارستهم المهنة، مما يحول دون الإقلاع عن مهنة التعليم. (Backes,1999,p.23).

وفي دراسة أخرى حول مشكلات التعليم في الصف الأول الابتدائي، بين الباحث عزوفاً واضحاً عن التعليم في الصف الأول الابتدائي، وبينت الدراسة أن من أهم أسباب عدم الرضا عن التعليم في الصف الأول الابتدائي (برأي المعلمين) صعوبة التعليم في الصف الأول، في حين يرى المديرين والموجهون التربويون أن ضعف إعداد المعلم وعدم أمتلاكه للكفايات التعليمية ينعكس سلبياً على أدائه، والحل يكمن في إعادة النظر بواقع إعداد المعلم من جهة، وإسعاف الوضع الراهن

بدورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة مما يمكن من مواجهة ضعف الإعداد ومتابعة المستجدات التربوية من جهة أخرى. (الديحان، 1999، ص 21-16). كما بين ممدوح سليمان أن الأداء المتواضع للمعلمة وعدم القدرة على التخطيط للمواقف وعدم توافر المهارات المهنية الكافية، يحول دون النجاح في مهنة التعليم، ومغادرة قسم كبير من المعلمات مدارسهن، إضافة إلى نتائج سلبية أخرى. (سليمان، 1991، ص 112). ومن الممكن تلخيص دواعي الأهتمام بتدريب معلمة الروضة في أثناء الخدمة كما بينها تيسير النهار وزملاؤه فيما يلي: (النهار وزملاؤه، 1987، ص 1).

- 1- ضرورة مراعاة مبدأ التربية المستمرة.
- 2- رفع كفاية بعض المعلمات اللواتي التحقن بالمهنة دون إعداد كامل أو فعّال.
- 3- معالجة بعض الثغرات في إعداد المعلمات.
- 4- تبني طرائق جديدة أو إدخال مناهج جديدة.
- 5- حدوث تغيرات كثيرة في مفاهيم إعداد المعلمات في أثناء الخدمة وتدريبهن ووظائف التدريب ومفاهيمه.

وهكذا تتبين أهمية تدريب معلمة الروضة في أهمية المرحلة التي تقوم بالعمل فيها، إضافة إلى أن التدريب وسيلة لسد ثغرات نقص الإعداد السابق للمعلمة، ولاسيما أن معظم معلمات رياض الأطفال من حملة الشهادة المتوسطة ونسبة ضعيفة منهن خضعت لإعداد تربوي فضلاً عن متابعة التطورات التربوية، وتنشيط معلوماتها ومهاراتها بصورة مستمرة، مما يؤدي إلى تطوير المعلمة مهنيًا، مما ينعكس إيجابياً على أدائها، وبالتالي على نمو الأطفال، كما يعطيها الثقة بالنفس والأرتياح في أثناء ممارسة العمل، يحول دون شعورها بالضعف والعجز والإقلاع عن العمل، مما يؤدي إلى رفع الكفايات الداخلية والخارجية للنظام التربوي.

إن تحديد الكفايات اللازمة لمعلمة الروضة ومعرفة أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة على تلك الكفايات يتطلب وضع برامج تدريبية مناسبة، وهذا يتطلب تعرف شروط بناء البرامج التدريبية ومراعاة تلك الشروط.

المبحث الثاني

لعب الادوار في رياض الاطفال

أهمية لعب الأدوار في عملية التربية في مرحلة رياض الأطفال:-

تظهر أهمية لعب الأدوار في مجال تعليم القراءة والكتابة للأطفال، وتزويدهم بالخبرات الاجتماعية والعملية وغيرها، وفي يلي عرض لأهمها:-

أ- أهمية لعب الأدوار في تعليم القراءة والكتابة للأطفال:

أكدت الدراسات الحديثة أهمية البدء في تنمية الاستعداد لتعليم القراءة والكتابة منذ سن مبكرة، وان مصطلح بدء القراءة "Emerging Literacy" يشير إلى الإسراع في تعليم القراءة والكتابة تنمية الاستعداد لها في السنوات الأولى من العمر من خلال تزويد الطفل بالخبرات التي تصقل نظرتة نحو الاستعداد لتعلمها. (Smith , 1989,P.42).

إن إدراك أهمية البيئة الغنية من أجل الإعداد لعملية تعلم القراءة والكتابة في السنوات الأولى شجع معلمات الروضة على إحاطة الطفل بالمشغولات مثل :- اللوحات والمواد المطبوعة والأقلام والألوان والقصص والصور والبطاقات، وقد أيدت ذلك الكثير من الدراسات. (Morrow, 1991).

وبينت الدراسات أيضاً أن اللعب التمثيلي مهم في عملية تطوير التعلم الأولى لاكتساب اللغة، وفسرت الابحاث ذلك بأن الاطفال يمارسون ويستخدمون اللغة ويطورونها في اثناء اللعب وبشكل متكرر، وعند تفحص العرقة بين اللغة ومهارات القراءة، وجد ان المهارات التي يستخدمها الأطفال في اثناء اللعب هي نفسها التي يحتاجون اليها في القراءة والكتابة. (Srouf,1991,P.P 163-175).

ومن اهم فوائد لعب الادوار في تنمية الخبرات اللغوية ما يلي : (Annk,1986)

- زيادة عدد الكلمات المستخدمة بعامه.
- زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال.
- زيادة السلوك الودي بين الأطفال.
- نمو القدرة على تحديد الألوان والأشكال والأحجام والأرقام.
- تطور اللغة الوظيفية أي الاستخدام الوظيفي للغة.

وبما ان أطفال الروضة لديهم رغبة كبيرة في سماع الحكايات والقصص، أكد التربويون ضرورة الاستفادة من هذه الصفة من اجل تطوير النمو اللغوي، ونادوا بتشجيع الأطفال على تمثيل ادوار شخصيات القصة.

ب- اهمية لعب الادوار في تنمية الخبرات الاجتماعية لدى الطفل:

يتعرض النمو الاجتماعي للطفل لمجموعة من العوامل التي تسهم في تشكيله وتعزيزه، ويشغل اللعب التمثيلي ولاسيما لعب الادوار الذي يتصف بالصبغة الاجتماعية الجانب الأكثر أهمية في تطوير النمو الاجتماعي للطفل اكثر مطابقة لرغبات المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومفاهيم.

من اهم فوائد لعب الادوار في تنمية الخبرات الاجتماعية لدى الطفل ما يلي:

(Sourf, 1991,p.372)

- تعريف الطفل عادات المجتمع وتقاليد وقيم الاجتماعية.
- تعريف الطفل الأدوار الاجتماعية وخصائصها وأهميتها.
- تعريف الطفل أدوات المهن والعلاقات بين المهن.
- تعريف الطفل ذاته وتقديرها.
- زيادة علاقات الطفل الودية مع اقرانه ومعلمته.
- توفير الفرص للطفل لتجريب الادوار الاجتماعية، وان هذا يمكنه من معرفة الخبرات المصاحبة لكل دور وقواعد السلوك الناجمة له، ويمكنه من تقييم ذاته.
- تنمية القدرة على التمييز بين الواقع والخيال وبين المكانة المفضلة في المجتمع والادوار الأكثر تقدراً في المجتمع وأكثر جاذبية، اذ ان الاطفال يفضلون دور الشرطي اكثر من دور اللص، ودور المدير اكثر من دور الموظف. (عويس، 1997، ص33).

- ان العلاقات الاولى مع الاقران تعد من العوامل المهمة في تحديد المواقف الاجتماعية الشخصية للطفل. (Kooij,1986,p57).

ج- اهمية لعب الادوار في تنمية الخبرات العلمية لدى الطفل:-

يعد اللعب التمثيلي مهمة في مراحل النمو، والجسر الذي ينتقل فيه التفكير من التفكير المادي الى التفكير المجرد، ومن الجانب الاجتماعي في اللعب، ومن ثم الى اللعب ذو القواعد الناجمة. (Kooij,1986,p59) ويرجع تطور اللعب التمثيلي الى تطور في القدرات الابداعية ونمو الذكاء والمهارات الاجتماعية،

إضافة الى وجود تناسب طردي بين لعب الادوار وزيادة القدرة على التفكير المجرد والقدرة على التعميم، اذ انه كلما ازداد لعب الادوار كما وتطور نوعياً من حيث تطور الموضوعات وتعقدتها، كلما تطورت قدرة الاطفال على التعميم والتجريد. (Frost, 1998,P.14)

تطور لعب الادوار كمنشأ:

ان لعب الادوار بحد ذاته لا ينطوي على قيمة تربوية كبيرة الا اذا وجه توجيهاً تربوياً هادفاً، واغنيت مواضعه، وجعلت في خدمة المنهاج. (Myher,1993,p.p 6-11)

فاللعب الذي يتميز بالصفات التطويرية والتربوية، هو اللعب الموجه والمركز حسب اهتمامات ورغبات الاقران، اضافة الى قدرته على حل المشكلات التي تظهر، وتنمية القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية والجسدية والنفسية، ولعب الادوار لو ترك حراً دون توجيه قد يعطي بعض التطور في عملية النمو، ومن جانب اخر قد يكون مصدراً لتكوين التجربة السلبية، وذلك حين يتصرف بعض الاطفال بصورة انانية فيجعلون من انفسهم المنظمين والموجهين دائماً، ويحتفظون لأنفسهم بالادوار المركزية او المحببة والممتعة، ويتركون للآخرين الادوار الثانوية او السلبية والبغضية، ويقمعون استقلالية ومبادرة الاخرين، كما يمكن ان يعكس الاطفال في اثناء لعب الادوار الجوانب السلبية والقيم السلبية والقيم السلبية، او تصورا سلبيا او خاطئا عن الحياة الاجتماعية.

وفي بعض المجتمعات يكون لعب الادوار قليلا وموضوعاته متكررة وفقيرة المضمون، لكن عندما يتم اغناؤه وتوجيهه فإنه يحمل امكانيات تربوية كبيرة.

توجيه لعب الادوار توجيهاً تربوياً:-

ان توجيه لعب الادوار توجيهاً تربوياً يتم منذ البداية في الاختبار الصحيح لموضوع التمثيل وشخصياته وادواته بناء على اهداف تربوية، ولا بد من معرفة اهتمامات الاطفال والعبهم المحببة، وما يثير انتباههم، والمواضيع التي يتناقشون فيها، ومعرفة قرين اللعب المحبب الى كل فرد، ومجموعة اللعب المفضلة، وطبيعة العلاقة بين افراد المجموعة، وايجاد اماكن واركاز اللعب المناسبة، وحل المشكلات التي قد تظهر. (لوعي نوحا، 1983، ص 87-89)

ويتم توجيه لعب الادوار بأسلوبين هما ما يلي:-
* الاسلوب غير المباشر لتوجيه لعب الادوار

* الاسلوب المباشر لتوجيه لعب الادوار

خطوات تنفيذ طريقة لعب الادوار:-

ان تنظيم نشاطات لعب الادوار يتطلب العناية والحذر من المعلمة، ولاسيما عند تنفذه مع اطفال الروضة، وذلك لتجنب الشكالية والاصطناعية، ومنعاً لتقييد حرية الاطفال واستقلاليتهم ومتعتهم، اذ لا بد في كل خطوة من خطوات لعب الادوار ان تراعي اهتمامات الاطفال اضافة الى اشراكهم والاهتمام بأرائهم. وتسير جلسة نشاط لعب الادوار وفق الخطوات التالية:

(Michael,1980,P.419)

- 1- **الخطوة الاولى:-** ويقصد بها اعداد مجموعة النشاط من خلال التمهيد للموضوع وتعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة والبنائية للنشاط، اذ ان اثارة دافعية الاطفال نحو الموضوع وتقديم معارف عنه، ويعد الاساس في مشاركة الاطفال بحماس واعجابهم بالموضوع واستيعابه.
- وينبغي التمهيد المناسب وتعرف الجوانب المختلفة للموضوع من اجل اعداد الاطفال اعداداً جيداً، ومن الممكن ان يتحقق التمهيد من خلال الاستعانة برواية قصة، مشاهدة صور او بطاقات، المناقشة بعد النزاهات والرحلات، او المناقشة بعد مشاهدة برنامج او فيلم او عرض نموذجي، وفي هذه الخطوة ينبغي شرح اجراءات سير العمل، وذلك عن طريق شرح الخطوات التي سيسير وفقها المشهد. (قطامي،1990،ص802).
- 2- **الخطوة الثانية:-** ويتم في هذه الخطوة تحديد الادوار التي يشملها الموضوع وتحليلها من حيث معرفة خصائصها وكل ما يحيط بالجوانب المتعلقة بالدور، ومن ثم يتم توزيع الادوار على الاطفال الراغبين في اللعب.
- 3- **الخطوة الثالثة:-** في هذه المرحلة يتم الاتفاق حول الادوات والالعب اللازمة لاداء الادوار، اضافة الى اعداد وتنظيم البيئة بما يتناسب مع الادوار والموضوع.
- 4- **الخطوة الرابعة :-** اعداد المشاهدين من خلال توجيههم الى النقاط التي يراد ملاحظتها، مثال توجيههم الى السلوك اللفظي والحركي للاعبين في اثناء التمثيل، وتوجيه انتباههم الى ان الامور التي لاحظوها سوف تتم مناقشتها وتمثيلها مرة اخرى بصورة افضل.

- 5- **الخطوة الخامسة:-** قيام الاطفال المشاركين بأداء ادوارهم، وتترك لهم حرية الحركة والارتجال، ومن الممكن ان تشارك المعلمة باللعب مع مراعاة الانتباه الى الدور الذي ستؤديه كأن يكون دوراً مركزياً وحلقة وصل بين اللاعبين.
- 6- **الخطوة السادسة:-** اجراء مناقشة جماعية يشترك فيها اللاعبون والمشاهدون، وتقوم المعلمة بتوجيه هذه المناقشة التي تدور حول تقييم السلوك اللفظي والحركي، وتوجيه خط سير العمل في منحى اخر ان تطلب الامر.
- 7- **الخطوة السابعة:-** قد تنتهي المناقشة السابقة الى تعديل خط سير العمل، او اقتراح بدائل سلوكية لفظية وحركية، لذا يتم في هذه الخطوة اعادة التمثيل وفقاً لهذه المقترحات.
- 8- **الخطوة الثامنة:-** تتم في هذه الخطوة مناقشة التمثيل الجيد، وتقييم التعديلات الجديدة.
- 9- **الخطوة التاسعة:-** يتم التوصل الى استنتاجات ومقترحات وتعميقات على ضوء الخبرة التي اكتسبها الطفل من تمثيل الادوار المتعلقة بالموضوع.

ثانياً: الدراسات السابقة:

اولاً: دراسات تتعلق بالكفايات التعليمية لمعلمة الروضة

- 1- دراسة زيادي-1988 حاجات معلمات رياض الاطفال للكفايات التعليمية وعلاقة هذه الحاجات بالمؤهل والخبرة.

اهداف البحث:

1. تعرف احتياجات معلمات رياض الاطفال للكفايات التعليمية.
 2. تعرف واقع معلمات رياض الاطفال.
 3. تعرف العلاقة بين المؤهل العلمي والتربوي للمعلمة واحتياجاتها الى الكفايات التعليمية.
 4. معرفة العلاقة بين خبرة المعلمة في الروضة وكفاياتها التعليمية.
- اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم ادوات البحث الاستبانة تعرف احتياجات المعلمات لاتدريبية وبطاقة ملاحظة اداء معلمة الروضة.

واسفر البحث عن عدة نتائج كان من أهمها تتمتع معلمة الروضة بمجموعة من المهارات التي حددها الباحث ضمن ثلاث كفايات أساسية هي: كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ وكفاية التقويم. وتتفاوت احتياجات المعلمات بالتدريب على بعض الكفايات ، نتيجة لاختلاف 5 المؤهل التربوي والخبرة في مجال رياض الاطفال.

ثانياً: دراسات تتعلق باللعب التمثيلي في رياض الاطفال.

1. دراسة الطواب-1986- اثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لاطفال الحضانة. هدف البحث الى التعرف اثر النمو التمثيلي في النمو اللغوي عند الاطفال . والكشف عن الفروق الجنسية بين البنين والبنات في مرحلة الروضة من حيث استخدام اللغة في مواقف اللعب . واعتمد البحث المنهجي شبه التجريبي واستخدم البرنامج لتدريب معلمات على كيفية تنفيذ اللعب التمثيلي . كما استخدم اختبارات النمو اللغوي لدى طفل الروضة.

واسفر البحث عن مجموعة من النتائج ومن أهمها فعالية اللعب التمثيلي في تنمية المفردات اللغوية للأطفال وقد تفوق الاناث للمجموعة التجريبية على ذكورها في الاختبار البعدي وذلك في عدد الكلمات وعدد الجمل وتفوق اناث المجموعة التجريبية على اناث المجموعة الضابطة وذلك في عدد الكلمات وعدد الجمل .

2. دراسة الجندي-1989- لعب الادوار كاحد اساليب التعبير التي يجب اضافتها الى برامج طريقة الخدمة الاجتماعية.

هدفت الدراسة الى بيان اهمية لعب الادوار كاسلوب لمساعدة الافراد والجماعات في حل مشكلاتهم الاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت اداة الدراسة هي مجموعة من الجداول الوصفية التحليلية التي حلت الادبيات المتعلقة بطريقة لعب الادوار. ومن اهم النتائج التي اسفرت عنها الدراسة هي:يبين الباحث انه يوجد خمسة اهداف على الاقل يمكن تحقيقها في مجال استخدام لعب الادوار لخدمة الجماعة وهي: 1.القيم 2.التقدير 3.تغيير السلوك 4.الحث والاثارة 5.اتخاذ القرارات.

3.دراسة عبد الرحمن 1993- برنامج ارشادي لخفض التلثم وتحسين مستوى الابداع لدى اطفال الروضة .

هدف البحث الى تعرف فاعلية البرنامج الارشادي (المعتمد على لعب الادوار وتعزيز استجابات الاطفال) في زيادة مستوى النشاط الفني (الرسم) وكذلك تعرف اثر البرنامج في خفض التلعثم لدى الاطفال، واعتمد البحث المنهج التجريبي. واستخدم الباحث ادوات البحث وهي البرنامج الارشادي الموجه للاطفال المعتمد على لعب الادوار واختبار القدرات الفنية لدى الاطفال. وبطاقة مقابلة الاطفال لقياس مستوى التلعثم لديهم.

واسفر البحث عن عدة نتائج وهي زيادة مستوى الابداع لفني لدى الاطفال وقد اظهرت الاناث تفوقا على الذكور في العينة وانخفض التلعثم لدى الاطفال.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. بينت الدراسات والابحاث السابقة مجموعة من الملاحظات التي افادت الباحثة سواء اكانت من حيث توجيه الانتباه الى وجود مشكلة واهميتها ام عند بناء ادوات البحث ومن هذه الملاحظات مايلي
2. اولت الدراسات اهمية كبيرة للكفايات التعليمية وخاصة في مرحلة رياض الاطفال.
3. حددت الدراسات الكفايات التعليمية بثلاث كفايات رئيسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم.
4. افادت الباحثة من بعض الدراسات في اختيار العينة وكيفية استخدام المقياس وتطبيقه.
5. اظهرت الدراسات اهمية لعب الادوار اواللعب التمثيلي في مجالات النمو جميعها اللغوية كما في دراسة الطواب والابداعية كما في دراسة عبدالرحمن.
6. ساعدت في بناء بعض مجالات أداة البحث وهي الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال.
7. تحديد المنهج الذي اعتمده والإجراءات التي اعتمدها.
8. طريقة إيجاد صدق الأداة.
9. اختيار الوسائل الإحصائية، للوصول إلى تحقيق أهداف البحث.
10. معرفة عدد من المصادر التي اعتمدها للرجوع إليها والاستفادة منها في هذا البحث.

11. الإفادة من طريقة عرض النتائج فضلاً عن مقارنتها بنتائج هذا البحث وتأكيد أوجه الاتفاق والاختلاف.
12. الإطلاع على معلومات وأساليب عمل جديدة لم تكن الباحثة قد اطلعت عليها سابقاً مما يخدمها في مسيرتها العلمية والعملية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وهو أسلوب يهدف الى وصف الوضع الذي كانت عليه ظاهرة ما او التي ستكون عليه دون تدخل الاحكام القيمية (ابو حطب وصادق، 1990، ص102). اذ قامت الباحثتين بتحديد الكفايات المهنية التي تحتاجها معلمة الروضة عند تنفيذ طريقة لعب الادوار، ومن ثم قامت بتحليلها وذلك من خلال مراجعة البرامج والدراسات التي تناولت طريقة لعب الادوار، وكذلك قامت بتعرف واقع لعب الادوار في رياض الاطفال، بغية تعرف المشكلات التي تواجه التمثيل في رياض الاطفال والعقبات التي تحول دون ممارسة المعلمة لطريقة لعب الادوار.

اولاً: مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال الحكومية الموجودة في مدينة بغداد/ جانب الرصافة الاولى، حيث يبلغ عدد الرياض (31) روضة. كما يبلغ عدد معلمات رياض الاطفال (398) معلمة، بواقع (29) مديرة و(333) معلمة، وتبعاً لذلك يمكن اعتبار العدد (333) يمثل مجتمع البحث بعد استبعاد عدد المديرات.

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار ثلاث رياض عشوائياً من محافظة بغداد/ جانب الرصافة الاولى، ثم تم اختيار عينة من المعلمات بطريقة عشوائية بلغت (69) معلمة اي ما نسبته (20%) تقريباً من المجتمع الاصلي، اذ أُختيرت (23) معلمة من كل روضة وكما موضح في جدول (1).

جدول (1)

افراد عينة البحث (عدد المعلمات في كل روضة)

روضة مايس	روضة الخلود	روضة النداء	المجموع
23	23	23	69

ثالثاً: أداة البحث:

نظراً الى طبيعة البحث الحالي ووجوب تطبيقه على عينة مختارة استخدمت استمارة ملاحظة أداة لجمع البيانات، إذ انها من انسب الأدوات التي يمكن تحقق أهداف البحث الحالي. وتعد استمارة الملاحظة أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية والنفسية على نطاق واسع، بتعريض المستجيبين لمثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة لاثبات صدق فرضية ما أو رفضها (فان دالين، 1984 : ص395).

ويشير (اوبنهام ونانلي) الى ان استمارة الملاحظة تكون أسهل وأسرع وهي لا تتطلب الكتابة من افراد العينة كما تعد في الوقت نفسه اقتصادية في الوقت والجهد والمال. (Nunnally, 1978: p.43) (Oppenhimen, 1966: p.43). ولغرض تصميم استمارة الملاحظة الخاصة بالكفايات اللازمة لمعلمات رياض الاطفال، فقد اعتمدت الباحثة على الإجراءات الآتية لاعداد أداة البحث وعلى النحو الآتي:

1- تحديد مجالات الكفايات التعليمية:

بهدف تحديد هذه المجالات راجعت الباحثة الموضوعات المتعلقة برياض الاطفال والاطلاع على دراسات وبحوث سابقة وآراء الخبراء والمختصين، فخرجت بحصيلة من المعلومات أستطاعت من خلالها تحديد الكفايات الآتية:

1. كفاية التخطيط 2. كفاية التنفيذ 3. كفاية التقويم

2- تحديد فقرات قائمة الكفايات:

تم تصميم استبانة لعينة استطلاعية بلغت (20) معلمة، و (5) من اساتذة الجامعة في التربية وعلم النفس* وجه اليها سؤال مفتوح كالآتي:
- (ما هي الكفايات التعليمية اللازمة توافرها لمعلمة رياض الاطفال اذ ارادت التدريس بطريقة لعب الادوار وفي المجالات الثلاثة الآتية: 1. التخطيط 2. التنفيذ 3. التقويم).

وقد تم تفسير وتوضيح مفهوم هذه المجالات لضمان إجابة أفراد العينة الاستطلاعية. واستناداً الى اجابات افراد العينة الاستطلاعية تم اعداد (24) فقرة (41) نشاط فرعي كما تم الاستفادة من الادبيات السابقة.

* الصدق: يعد الصدق من الامور الضرورية الواجب توافرها في الاداة ويقصد به مدى الكفاءة التي تتصف بها هذه الاداة في قياسها ما وضعت من اجله (جابر،

1973 : ص 27). ويشير أيلين (Allen) في هذا الصدد أن الصدق الظاهري هو قياس علاقة كل فقرة من فقرات الاداة بالهدف الذي وضعت من أجله تحقيقه (Allen , 1979: p . 95).

ويعد الصدق من أهم شروط المقياس، وفقدانه يدل على عدم صلاحية المقياس وعدم اعتماد نتائجه، ويحتاج الباحث الى ان ينتبه في أثناء صياغة أداة بحثه على التحقق من صدقها. (الطيب، 1990: ص 291).

وقد اعتمدت الباحثتين في إيجاد صدق الأداة (الصدق الظاهري)، وذلك من خلال اعتماد الإجراءات الآتية:

1- عرض الصورة الأولية للأداة البالغ عدد فقراتها (26) فقرة على عينة من المحكمين والمختصين بمجالات التربية وعلم النفس والتخطيط الإداري والقياس لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرة وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه من حيث كون الفقرة (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل)، وقد بلغ عدد المحكمين (9) * خبيراً. واستناداً الى آراء الخبراء واعتماداً على النسبة المئوية تم الابقاء على الفقرات التي نالت موافقة اكثر من (80%) فأكثر من الخبراء وهذا ما ذهب إليه (بلوم)، إذ عد نسبة الاتفاق (80 %) فأكثر دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة (بلوم وآخرون، 1983: ص 126). ونتيجة لذلك وبعد الاخذ بآراء الخبراء وتعديل بعض الفقرات وحذف غير الصالحة منها اصبح عدد فقرات الاداة (24) فقرة (67) نشاط فرعي، وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)
يبين عدد فقرات استمارة الملاحظة في كل مجال

ت	الكفايات	عدد الفقرات																								
1	كفاية التخطيط	10																								
2	كفاية التنفيذ	10 كل مهارة مكونة من مجموعة من الانشطة																								
<table border="1"> <thead> <tr> <th>عدد الانشطة</th> <th>المهارة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>4</td> <td>التمهيد</td> </tr> <tr> <td>7</td> <td>الشرح</td> </tr> <tr> <td>5</td> <td>الوسائل</td> </tr> <tr> <td>7</td> <td>الاسئلة</td> </tr> <tr> <td>6</td> <td>الاجابات</td> </tr> <tr> <td>6</td> <td>الفروق الفردية</td> </tr> <tr> <td>8</td> <td>التعزيز</td> </tr> <tr> <td>10</td> <td>الحيوية</td> </tr> <tr> <td>10</td> <td>تنفيذ لعب الادوار</td> </tr> <tr> <td>4</td> <td>الخاتمة</td> </tr> <tr> <td>67</td> <td>المجموع</td> </tr> </tbody> </table>			عدد الانشطة	المهارة	4	التمهيد	7	الشرح	5	الوسائل	7	الاسئلة	6	الاجابات	6	الفروق الفردية	8	التعزيز	10	الحيوية	10	تنفيذ لعب الادوار	4	الخاتمة	67	المجموع
عدد الانشطة	المهارة																									
4	التمهيد																									
7	الشرح																									
5	الوسائل																									
7	الاسئلة																									
6	الاجابات																									
6	الفروق الفردية																									
8	التعزيز																									
10	الحيوية																									
10	تنفيذ لعب الادوار																									
4	الخاتمة																									
67	المجموع																									
3	التقويم	4																								
المجموع		24 فقرة و 67 نشاط																								

واعتمدت الباحثتين مقياساً خماسياً البدائل ازاء كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، الذي يعطي للمستجيب فرصة الاختبار الدقيق لأكبر عدد ممكن من العبارات التي ترتبط بالموقف المطلوب قياسه، وهذه البدائل هي (تتوافر بدرجة كبيرة جداً، تتوافر بدرجة كبيرة، تتوافر بدرجة متوسطة، تتوافر بدرجة قليلة، لا تتوافر بدرجة قليلة جداً)، وأعطيت لكل من هذه الاختيارات الخمسة درجات رقمية تتراوح بين (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي وذلك لتكون هناك فرصة اكبر لتحديد درجة قوة الإجابة لكل فقرة، معبرة عن الأداء تبعاً لتلك

البدائل، ووضع علامة، (√) ازاء الاختيار الذي يراه مناسباً لكل فقرة من فقرات الأداة.

ويشير الباحثين الى أن المسوغ لاعتماد مقياس (ليكرت) الخماسي في أداة البحوث يعود إلى أن معظم الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الكفايات قد اعتمدت هذا المقياس في أدواتها نظراً لما يتمتع به من مزايا جيدة منها:

- 1- أمتيازه بالشمول والدقة والدرجة العالية من الصدق والثبات.
- 2- سهولة صياغته إذ انه يساعد على اختيار أكبر عدد من الفقرات المتعلقة بالموضوع المطلوب قياسه.
- 3- تشير الدرجة العالية إلى الاتجاه الايجابي للموقف من الاستبانة في حين تمثل الدرجة القليلة الاتجاه السلبي من ذلك الموقف فتكون درجة الموقف من مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب.
- 5- يعطي حكماً دقيقاً لقياس درجة المتغير.
- 6- يعد مقياس ليكرت من المقاييس الشائعة الاستعمال في البحوث والدراسات التربوية وفي مقاييس الاتجاهات الشخصية وفي مجال الكفايات (مرعي واحمد، 1982: ص 198-200) (الكيلاني، 2002: ص 119-120).

الثبات: يشير الثبات Reliability الى اتساق الدرجات التي جمعت من نفس الافراد عندما يعاد تطبيق الاختبار عليهم في فرصة اخرى او تحت ظروف متغيرة اخرى، او عندما يُختبر الافراد بفقرات متكافئة او مساوية (Anstasi & Urbina, 1997: p.84). كما يشير الى الدقة ومدى الاتساق في تقدير العلامة الحقيقية التي يقيسها الاختبار (عودة وملكوي، 1992: ص 194). وقد تم التحقق من ثبات الاداة بأستخدام معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ الثبات (0.86) ويعد هذا ثباتاً جيداً مقارنة بالدراسات السابقة.

الدراسة الاستطلاعية:

لغرض التأكد من وضوح التعليمات الخاصة بالأجابة وفقرات الاستبانة ووضوح بدائل الاجابة. طبقت الاستبانة تجريبياً على عينة صغيرة مكونة من (5) من المعلمات، ولم تكن هناك ملاحظات تذكر حول التعليمات وفقرات الاستبانة وبدائل الأجابة وبذلك عدت الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

تطبيق الأداة:

بعد أن تم التحقق من صدق الأداة وثباتها طبقت استبانة الكفايات التعليمية على عينة البحث البالغ عددها (69) معلمة، إذ قامت الباحثتين بتطبيق أداة البحث على نحو دقيق، وأوضحت الباحثتين لأفراد العينة أن الإجابات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستثمر إلا لغرض البحث العلمي، وقد استغرق زمن توزيع الاستبانة وجمعها مدة شهر.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي وفرضياته ومعالجة بياناته الاحصائية فقد استعانت الباحثتين بالوسائل الاحصائية الآتية:

1. معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات الاداة (احمد، 1981:ص242).
2. معادلة الوسط المرجح استخدمت في حساب (الحدة) الوسط المرجح للكفايات المدرجة في الاستبانة النهائية (الغريب، 1977: ص 168).
3. الوزن المئوي وذلك للاستفادة منه في تفسير النتائج وترتيب فقرات كل مجال من مجالات الأداة تبعاً لأهميتها (الغريب، 1977: ص 168).

الفصل الرابع نتائج البحث

تحقيقاً لهدف البحث الذي ينص على (تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الاطفال عند تدريسهن الاطفال بطريقة لعب الادوار) فقد تم استخدام الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات في كل مجال ثم تم استخراج المعدل العام للاوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل مجال، وتم ترتيبها من اعلى مجال الى ادنى مجال استنادا الى النتائج وكما موضح في جدول (3).

جدول (3)

معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الثلاث

الرتبة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	التخطيط	3.43	68.72
2	التقويم	3.13	60.89
3	التنفيذ	2.78	54.46

ويبدو ان مجالي التخطيط والتقويم عموما كانا متحققين لدى افراد العينة في حين ان كفاية التنفيذ لم تكن متحققة عموما لدى افراد العينة، إذ يتم اعتماد البديل (3) فما فوق لاعتبار ان درجة الوسط المرجح متحققة ام لا، وكذلك اعتماد نسبة (60%) فما فوق من قيمة الوزن المئوي.

وفي المجالات الفرعية لكفاية التخطيط فانه جميعها تحققت وبنسب جيدة ماعدا الفقرة الثامنة والتاسعة التي حصلت على نسبة 42.60% و41.73% وهي تناسب الاهداف للخبرة العلمية للأطفال وتحدد الوسائل المناسبة والجيدة. كما هو مبين في جدول (4).

جدول (4)

معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية التخطيط

الوزن المئوي	الوسط المرجح	تسلسل الفقرات	الرتبة
81.44	4.07	2	1
79.13	3.95	7	2
76.81	3.84	4	3.5
76.81	3.84	1	
75.65	3.78	5	5
72.17	3.60	3	6.5
72.17	3.60	6	
42.60	2.13	8	8
41.73	2.08	9	9
68.72	3.43	المعدل	

كذلك فقد تم استخراج المعدل العام للاوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل مجال فرعي من مجالات التنفيذ اذ انه يحتوي على (10) مجالات فرعية، كما موضح في جدول (5).

جدول (5)

معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية التنفيذ

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المجال	ت
82.43	4.12	الشرح	4
67.91	3.39	مراعاة الفروق الفردية	6
64.56	3.22	حيوية المعلمة	8
62.18	3.16	تحسين اجابات الطلبة	5
62.31	3.11	الوسائل	3
54.87	2.73	التعزيز	7
29.09	2.32	الخاتمة	10
39.27	1.28	التمهيد	9
34.60	1.72	تنفيذ خطوات لعب الادوار	1
54.46	2.78	المعدل	

وفي هذه الكفاية كانت الفقرات التعزيز والخاتمة والتمهيد وتنفيذ خطوات لعب الادوار ضعيفة واقل من المستوى المطلوب للمعلمة.

كما تم ترتيب الفقرات في كل مجال استناداً الى قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية، لها من اعلى الى ادنى فقرة في كل مجال وكما موضح في الجداول (4) و(5) و(6).

جدول (5)

معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية التمهيد

الوزن المئوي	الوسط المرجح	تسلسل الفقرات	الرتبة
43.18	2.15	4	1
40.28	2.10	3	2
37.39	1.86	1	3
36.23	1.81	2	4
39.27	1.28	المعدل	

وفي هذه الكفاية كان وضوح التنفيذ وجاذبيته قليلة حيث ان المعلمات لم يمارسن الوسائل المناسبة للتشويق في جذب انتباه الاطفال للموضوع

جدول (6)

معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية الشرح

الوزن المئوي	الوسط المرجح	تسلسل الفقرات	الرتبة
100	5	1	1
100	5	5	2
81.44	4.07	3	3
81.44	4.07	4	4
76.81	3.84	7	5
68.69	3.43	2	6
68.69	3.43	6	7
82.43	4.12	المعدل	

وفي هذه الكفاية تم تحقق جميع الفقرات وذلك لبساطة الشرح من قبل المعلمة للاطفال وانها كانت تناسب مستواهم العقلي بالاضافة الى انها التزمت بمفردات وحدات الخبرة (المنهج الخاص برياض الاطفال) جدول (7) معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية الوسائل

الوزن المئوي	الوسط المرجح	تسلسل الفقرات	الرتبة
79.13	3.95	4	1.5
79.13	3.95	1	
75.65	3.78	5	3
38.84	1.94	2	4.5
38.84	1.94	3	
62.31	3.11	المعدل	

في هذه الكفاية حصلت جميع الفقرات على نسبة مقبولة الا الفقرة الثانية والثالثة التي كانت نسبتها قليلة حيث ان المعلمة لاتشارك الاطفال في اعداد البئة التعليمية واعداد الوسائل.
جدول (8) معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية تحسين اجابات الطلبة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	تسلسل الفقرات	الرتبة
81.44	4.07	2	1.5
81.44	4.07	4	
63.47	3.17	3	3
50.33	2.66	5	4
37.39	1.86	1	5
62.18	3.16	المعدل	

جدول (9) معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية مراعاة الفروق الفردية

الرتبة	تسلسل الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.1	2	3.57	71.59
.2	1	3.17	63.47
.3	3	3.43	68.69
المعدل			67.91

كل الفقرات متحققة ونسبتها عالية حيث ان المعلمات كان يراعي الفروق الفردية للاطفال بشكل جيد

جدول (10) معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية التعزيز

الرتبة	تسلسل الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1.5	1	3.60	72.17
	4	3.60	72.17
3	6	3.15	63.18
4.5	9	3.10	62.02
	5	3.10	62.02
6	2	2.27	45.50
7	8	2.10	42.02
8.5	3	1.86	37.39
	7	1.86	37.39
المعدل			54.87

في هذه الكفاية لم تتحقق الفقرات الثامنة والتاسعة حيث ان المعلمات لم تكون لديهن افكارا جديدة للتعزيز ولم يكن متنوع فان اسلوبهن ذات طابع مقولب لا يتغير.

جدول (11) معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية حيوية المعلمة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	تسلسل الفقرات	الرتبة
71.59	3.57	2	1
65.50	3.27	3	2.5
65.50	3.27	4	
73.33	3.66	1	4.5
73.33	3.66	5	
63.47	3.17	6	6
62.02	3.10	8	7.5
62.02	3.10	9	
44.34	2.21	7	9
64.56	3.22	المعدل	

في هذه الكفاية تحققت جميع الفقرات بنسبة مقبولة
جدول (12) معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية تنفيذ خطوات لعب الادوار

الوزن المئوي	الوسط المرجح	تسلسل الفقرات	الرتبة
38.84	1.94	9	1.5
38.84	1.94	10	
37.39	1.86	8	3
33.33	1.66	2	5
33.33	1.66	6	
33.33	1.66	5	
32.75	1.63	1	8.5
32.75	1.63	3	
32.75	1.63	4	
32.75	1.63	7	
34.60	1.72	المعدل	

في هذه الكفاية وهي هدف البحث لم تكون لدى المعلمات ادنى فكرة عن طريقة وحدات الخبرة والتي لها الاثر الكبير في عملية التعليم والتعلم

وهذا ما اكدته الادبيات والدراسات لسابقة الانفة الذكر حيث كانت الاوساط المرجحة قليلة جدا وبالتالي النسب المئوية قليلة جدا. جدول (13) معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية الخاتمة

الرتبة	تسلسل الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	3.15	63.18
2	1	2.27	45.50
3.5	3	1.94	3.84
	4	1.94	3.84
المعدل			29.09

في هذه الكفاية حصلت الفقرة الاولى فقط على معدل مقبول وهي التعاون مع الاطفال في تلخيص الافكاراما بقية الفقرات فانها نسبتها غير مقبولة حيث ان المعلمة لاتقوم معارف الاطفال ولا سلوكهم بل تقوم موضوع الخبرة المقدم فقط..

جدول (14) معدلات الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للمجالات الفرعية لكفاية التقويم

الرتبة	تسلسل الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1.5	2	3.66	73.33
	6	3.66	73.33
3	5	3.60	72.17
4	1	3.56	71.30
5.5	8	3.10	62.47
	4	3.10	62.47
7	3	2.18	43.76
8	7	2.18	43.76
المعدل			60.89

في هذه الكفاية حصلت جميع الفقرات على نسب مقبول فقط الفقرات الثالثة والسابعة كانت نسبتها قليلة حيث ان المعلمة لم تنوع الاسئلة ولم تجيزها .

يمكن ان نلخص اهم النتائج التي توصل اليها البحث بالتالي:

1. عدم معرفة معظم معلمات رياض الاطفال بطريقة لعب الادوار وباشكال التمثيل التربوي .
2. قلة مستوى المعلمات في بعض الكفايات مثل التنفيذ وبعض مهاراتها مما يدل على حاجة المعلمات الى التدريب على هذه المهارت.
3. تستلزم الانشطة التي تقوم بها المعلمة مجموعة كبيرة من النشاطات والكفايات الفرعية المكونة لها، وان الوضع الحالي للمعلمات من قلة الاعداد وقلة الدورات التدريبية، لايمكنهن من امتلاك الكفايات الضرورية للعمل في الروضة ،ممايحول دون قيامهن بدورهن التربوي على اكمل وجه.

الاستنتاجات

مما تقدم يمكن ان نستنتج الى ضرورة رفع الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال بشكل عام وفي طريقة لعب الادوار بشكل خاص لما لهذه الطريقة من اهمية كبيرة في عملية تعليم الاطفال لهذا يجب ان تعد معلمة الروضة في الكليات التربوية التي فيها اقسام رياض الاطفال ومعاهد المعلمات. كذلك تقدم للمعلمات على الملاك دورات تدريبية في اثناء الخدمة لتؤهلها في خدمة الجيل الواعد الذي يعتبر الحجرة الاساس للمستقبل.

التوصيات

1. بناء برامج تدريبية لمعلمات الرياض لتعليمهن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة الروضة.
2. الاهتمام بمبدأ التدريب القائم على كفايات معلمة الروضة في عملية اعداد معلمات الرياض الاطفال وتدريبهن.
3. تأكيد اهمية التربية العلمية وورشات العمل في عملية اعداد معلمات رياض الاطفال وتدريبهن.
4. الاهتمام بالمهارات الفنية لمعلمات الروضة مثل صنع الوسائل والدمى وتحريكها والعزف على بعض الالات الموسيقية.
5. اتاحة الفرصة للمعلمات لاكساب الاطفال الخبرات عن طريق التمثيل واللعب والنشاط.
6. اتاحة الفرصة للاطفال لاختبار المواقف العلمية من خلال التمثيل واللعب والنشاط.

المقترحات

- تقترح الباحثين اجراء البحوث الاتية ذات الصلة ولتكون مكملة للبحث الحالي :
1. تصميم برنامج تعليمي وتعرف فعاليته لاكساب معلمات الرياض الكفايات التعليمية اللازمة لطريقة لعب الادوار في تعليم الاطفال.
 2. بناء برامج تعليمية تراعي الاحتياجات الضرورية لمعلمات الروضة.

المصادر

- 1- ابو حطب، فؤاد وامال صادق 1990. نمو الانستن في مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين ، الانجلو المصرية ، القاهرة.
- 2- ابو غزالة، هيفاء واخرون 1991، دليل المعلمة لمرحلة رياض الاطفال ، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونيسيف ، الاردن .
- 3- أحمد، محمد عبد السلام (1981): القياس والتقويم النفسي، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- 4- اسماعيل ، عماد الدين 1986، الاطفال مرآة المجتمع، علم المعرفة، العدد99، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت .
- 5- باركندي، اسيا محمد 1993. رؤية مستقبلية لموضوعات برامج التدريب اثناء الخدمة في ضوء الكفايات التربوية لمعلمات المرحلة الابتدائية لمكة المكرمة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- 6- براون ، جيمس، 1998. ترجمة محمد رضا البغدادي، التدرس المصغر برنامج في التعلم الذاتي ، دار الفكر، القاهرة.
- 7- بلوم، بنيامين وآخرون، تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد أمين المفتي، القاهرة، 1983.
- 8- توفيق ، عبد الرحمن 1994، التدريب اصول والمبادئ العلمية موسوعة التدريب والتنمية البشرية ، مركز الخبرات المهنية الادارية، القاهرة.
- 9- جابر، جابر عبد الحميد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 1973.
- 10- جاد النادي ، عزة 1987، الكفايات الادائية ومدى توافرها في معلمات رياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة حلوان.
- 11- جامع ، حسن حسني ، 1986. التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية ، مؤسسة الكويت للتقدم التقني ، الكويت.
- 12- الجعفري ، ممدوح عبد الرحيم 2000، دراسة تحليلية للاحتياجات التدريسية لمعلمات رياض الاطفال ، مجلة التربية والتعليم العدد 20، السنة الثامنة ، جامعة الامارات.
- 13- الجندي ، كرم محمد 1989 لعب الادوار كاحد اساليب التعبير التي يجب اضافتها الى برامج طريقة الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان مصر.
- 14- خطيب، علم الدين، 1990. واقع تدريب المعلمين اثناء الخدمة بدولة الكويت، المؤتمر العلمي الثاني لاعداد المعلم والتراكمات والتحديات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الاول ، الاسكندرية.
- 15- دالاتي ، منى 1996، فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال لمساعدة الاباء على تعليم اطفالهم الرياضيات واثره في تقدم الاطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق.

- 16- راشد ، علي محي الدين.1990 واقع اعداد وتدريب المعلم اثناء الخدمة واهم المعوقات من خلال اراء المعلمين المؤتمر الثاني لاعداد المعلم والتراكمات والتحديات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الاول ، الاسكندرية.
- 17- الريحان، محمد عبد الرحمن 1999، مشكلات التدريس لدى معلم الصفوف الاولى ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد71،السنة 20.
- 18- زبادي ، محمد احمد 1988، حاجات معلمات رياض الالف للكمفايات التعليمية وعلاقة هذه الحاجات بالمؤهل الخبرة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- 19- سليمان ، ممدوح محمد 1991، نظام معلم الفصل في التعليم العام بدول الخليج العربي ، مكتب التربية العربي بدول الخليج، الرياض .
- 20- شريفة ، هيام ، ويحيى شريفات 1994، اسس تصميم البرامج التدريبية في اثناء الخدمة في الاردن مجلة التربية بامنصورة.سبتمبر العدد26.
- 21- طواب ، سيد محمد، 1986، اثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لاطفال الحضانة، كلية التربية ،جامعة الامارات.
- 22- الطيب، احمد محمد، الإحصاء في التربية وعلم النفس، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990.
- 23- عبد الرحمن، السيد محمد، 1993 برنامج ارشادي لخفض التلثم وتحسين مستوى الابداع لدى اطفال الروضة، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية ببورسعيد 28-30ديسمبر.
- 24- عبد الجليل ، دسوقي 1994، اقتصاديات وتخطيط أنشطة التدريس مجلة حلقة العمل الاقليمية بمنطقة الشرق الادنى، معهد التخطيط القومي المكتب الاقليمي، القاهرة.
- 25- العواد، منى بنت حمد بن علي ،200. الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض.
- 26- عويس، خير الدين، 1997، اللعب وطفل ما قبل المدرسة دار الفكر العربي، القاهرة.
- 27- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط2، أربد، مكتبة الكناني.
- 28- فان دالين ويوبولد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، 1984.
- 29- قطامي، يوسف(1990) تفكير الاطفال تطوره وطرق تعلمه، دار الأهلية، عمان.
- 30- القلا ، فخر الدين1992، التقنيات الفعالة في تعليم الصغار والكبار وثيقة غير منشورة كلية التربية ، جامعة دمشق .

- 31- كوجك ، كوثر حسين ، واحمد سعد مرعي 1983،تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب،القاهرة.
- 32- لوغي نوباب ج،1983، التربية ما قبل المدرسة الابتدائية ، دار الثقافة، موسكو (كتاب باللغة الروسية).
- 33- مردان، نجم الدين علي. (1991). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة، بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- 34-مرعي، توفيق، واحمد بلقيس، المتيسر في علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر، عمان، 1982.
- 35-مرعي، توفيق أحمد. الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط1، دار الفرقان، عمان، 1983.
- 36- نهار، تيسير واحمد بطاح وغالب فريجات 1987، دراسة تقييمية لبرنامج تدريس المعلمين في اثناء الخدمة، المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي ، سلسلة منشورات المركز رقم 14 عمان.
- 37- وزارة التربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، 1995 ورشة عمل الاقليمية حول تمهين التعليم واعداد المعلمين وتاهيلهم وتدريبهم ، وثيقة عمل الرئيسية، عمان.
- 38- اليونسكو 1996. الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (منسق المشروع)د. محمود السيد، وصاغ الاستراتيجية وحررها د. عبد الله الدايم، ادارة التربية تونس.
- 39- Batlevetal (1978)Make the most of your mind published by simon and schuste, In.c
- 40- Backes, charles and lora backes 1999 making the dest alearning experience solving the teacher shortage. Techniques may
- 41- . Dansky (1980)Training greative thinking , holf Rinehart Winston.
- 42- Darling, Hamlanl 1999 ,Teacher and teaching signs of achanging profession hand book reseasch on teacher eduecation in wree Houston.Ed.
- 43- Dolly J&oda E1997.Towarde Definition of professional Development Schools peabody Jouenal of Education.
- 44- ERIC,Report No,1 1994.Children natrition and learning ,elementary .and early choldhood department washinyton Jun.
- 45- Frost,Joel &Klein 1986children play and play Ground ,Allyn and Brcon press Bosten.

- 46- Michael,John,1980 social sludie for children :guide to basi instrucation Unversity Californie
- 47- Morrow, Cary& 1991,Simulations and Young People Developmental Issues and game development- simulation,gaming-vo.30-no.2-June.
- 48- Myher, Susan M1993 Encarnacion youri dramtic pleay area through the Use of papier Boxes ,young chilren Vo48.N.5
- 49- Michael,John,1980Social Studies for Children : guide to Basic Instruction –University California.
- 50- Robert, G1988 .the Relationships between leaning and personality Universty prees ,New York
- 51- Sanes,James.1990,standards for tacher compétece in Educational assess ment of students ,American federation of tacher national éducation association
- 52- srouf,Alan;at al, 1991Child Development.its Nature and Course,Mc GrawPress ,Washington.
- 53- Smith, G,1989,Emergant Litracry;anIntervention Concept.The Reading Teacher, Vo20,N..20.
- 54- Sluss, Dorthy and sam minner 1999.The chnging Roles of Easly childhood educations in preparing new teaher. Childhood, education, Annual theme.

ملحق (1)

استمارة الملاحظة بشكلها النهائي

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

الاستاذ المحترم

تقوم الباحثتان بدراسة الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة، وتشمل ثلاث كفايات

اساسية هي:

1- كفاية التخطيط. 2- كفاية التنفيذ. 3- كفاية التقويم

- 3 وتتألف كل كفاية من مجموعة من المهارات المكونة لها كالتالي:
- 1- كفاية التخطيط: تشمل عشر كفايات فرعية هي: وضوح الأهداف، مناسبة الأهداف، الصياغة السلوكية للأهداف، شمول الأهداف، مراعاة الأهداف للخبرة، وضوح الخبرة العلمية، مناسبة الخبرة العلمية، تحديد الوسائل، التقويم.
 - 2- كفاية التنفيذ: تشمل تسع كفايات فرعية مكونة من مجموعة من الأنشطة الفرعية هي ما يلي: التمهيد (4) أنشطة، الشرح (7) أنشطة، الوسائل التعليمية (5) أنشطة، الإجابات (6) أنشطة، الفروق الفردية (4) أنشطة، التعزيز (8) أنشطة، الحيوية (10) أنشطة، الخاتمة (4) أنشطة.
 - 3- كفاية التقويم: تشمل ثمان (8) أنشطة.
- ثالثاً: يعتمد تقدير أداء المعلمة في استمارة الملاحظة على تصنيف ليكرت الخماسي وكما يلي:
- 1- تقدير جيد جداً (5) درجات: عندما تقوم المعلمة بالأداء بشكل صحيح وبسهولة في معظم الأحيان، ولا تتجاوز الأخطاء (1) تكرار.
 - 2- تقدير جيد (4) درجات: عندما تقوم المعلمة بالأداء بشكل صحيح وبسهولة في كثير من الأحيان، ولا تتجاوز الأخطاء (3) تكرارات.
 - 3- تقدير متوسط (3) درجتان: عندما تقوم المعلمة بالأداء بشكل صحيح وبسهولة في بعض الأحيان، بحيث لا تتجاوز الأخطاء (5) تكرارات.
 - 4- تقدير ضعيف (2) درجة: عندما يندر أن تقوم المعلمة بالأداء بشكل صحيح، وتظهر التردد وعدم الثقة عند القيام به.
 - 5- تقدير ضعيف جداً (1) درجة: عندما لا تقوم المعلمة بالأداء الصحيح.

الأداء	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
أولاً: كفاية التخطيط			
1- توضيح الأهداف.			
2- تضع الأهداف مناسبة وجيدة .			
3- تجيد الصياغة السلوكية للأهداف.			
4- قدرة على شمولية الأهداف.			
5- قدرة على مراعاة الأهداف للخبرة العلمية.			
6- توضيح الخبرة العلمية.			
7- قدرة على ان تكون الاهداف مناسبة للخبرة العلمية للأطفال.			

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الأداء
			8- تحدد الوسائل المناسبة والجيدة.
			9- تقويم علمها بشكل صحيح وعلمي.
			ثانياً: كفاية التنفيذ
			1- كفاية التمهيد.
			1- توضح التمهيد.
			2- تثير جاذبية التمهيد.
			3- ان يكون التمهيد مناسب للأطفال للأطفال.
			4- ان يكون التمهيد مناسب لتمهيد للخبرة.
			2- كفاية الشرح.
			1- توضح الشرح.
			2- تجيز الشرح.
			3- تبسط الشرح.
			4- ان يكون الشرح مناسب للخبرة.
			5- ان يكون الشرح مناسب لخصائص الأطفال.
			6- ان يكون الشرح شامل.
			7- تنوع في أساليب الشرح.
			3- كفاية الوسائل.
			1- ان يكون الوسائل مناسب مع الخبرة.
			2- تجيد التعاون مع الأطفال في تحديد الوسائل اللازمة للخبرة.
			3- تجيد التعاون مع الأطفال في إعداد البيئة التعليمية.
			4- ان يكون قادرة على ان تبسط الوسائل.
			5- ان تكون المعلمة قادرة على توفير الوسائل.
			5- كفاية تحسين إجابات الأطفال.
			1- قدرة على توضيح كلمات الاستفهام.
			2- قدرة على تقديم الإيحاءات.
			3- تتيح الفرصة للأطفال للتفكير.
			4- تعد الأطفال للإجابات الصحيحة.
			5- قدرة على إعادة تمثيل المواقف الصحيحة.
			6 كفاية مراعاة الفروق الفردية.
			1- تشرك الأطفال جميعهم بالخبرة.
			2- تشرك الأطفال جميعهم بالمناقشة.
			3- توزع الأدوار على الأطفال وفقاً للترغبة.
			7- كفاية التعزيز.

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الأداء
			1- تشجع الإجابات الصحيحة.
			2- تشجع الإجابات الإبداعية.
			3- تشجع الأفكار الجديدة.
			4- تشجع الأداء الصحيح.
			5- تشجع المبادرين.
			6- تشجع المبادرين بالمناقشة.
			7- الاستفادة من الأفكار الجديدة.
			8- لديها تنوع في التعزيز
			9- تقوم بالتعزيز في الوقت المناسب
			8- كفاية حيوية المعلمة.
			1- يجب ان تكون المعلمة حركية في أثناء النشاط.
			2- تقدم المعلمة الإيحاءات اللفظية.
			3- تقدم المعلمة الإيحاءات غير اللفظية.
			4- تشارك المعلمة في تقديم الخبرة مشاركة مباشرة.
			5- تضبط النشاط.
			6- توجه حيوية الأطفال.
			7- يجب ان تكون سليمة اللغة
			8- يجب ان تكون بسيطة اللغة
			9- يجب ان تكون واضحة اللغة
			9- كفاية تنفيذ خطوات لعب الادوار
			1- لديها قدرة في تسلسل الخطوات
			2- توزع الادوار بطريقة مرنة
			3- تتعاون مع الاطفال في تحديد الخطوات الاساسية للتمثيل
			4- تتعاون مع الاطفال في تحديد الوسائل
			5- تشترك مع الاطفال في تحديد البيئة
			6- تشترك مع الاطفال في تحديد الوسائل
			7- تشترك الاطفال في توزيع الادوار
			8- تدبر النقاش
			9- توجه التمثيل
			10- تتفق مع الاطفال في الوصول الى استنتاجات
			10- كفاية الخاتمة.
			1- تعيد تقديم الأفكار الجيدة.
			2- تتعاون مع الأطفال في تلخيص الأفكار.

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الأداء
			3- ان تكون قادرة على تقويم معارف الأطفال.
			4- ان تكون قادرة تقويم سلوك الأطفال.
			ثالثاً: كفاية التقويم
			1- توضح الأسئلة بشكل جيد.
			2- تجعل الاسئلة تتناسب مع قدرات الأطفال.
			3- قدرة على تنويع الأسئلة.
			4- قدرة على توزيع الأسئلة.
			5- قدرة على تناسب الأسئلة مع الخبرة.
			6- قدرة على تناسب الأسئلة مع الأهداف.
			7- قدرة على إيجاز الأسئلة.
			8- توزع الأسئلة على الأطفال وفقاً لقدرات الأطفال.

الملحق رقم (2)

البرنامج التدريبي المقترح

تم اعتماد مدخل النظم في إعداد البرنامج التدريبي، وفيما يلي عرض لجوانب البرنامج والذي بني وفقاً للأساليب الحديثة في إعداد معلمة الروضة وتدريبها:

1- المدخلات:

مجموعة المعارف التي تسعى الى بناء أساس معرفي عند المعلمة مثل: خصائص طفل الروضة، أشكال التمثيل التربوي، أهمية لعب الأدوار، خصائص الموضوع والشخصيات والادوات في النشاط التمثيلي لدى الطفل.

2- العمليات:

مجموعة المهارات والعلاقات والكفايات والمعارف التي تتفاعل في أثناء تدريب المعلمة لتحقيق الاهداف مثل: خطوات طريقة لعب الأدوار، موضوعات لعب الأدوار في رياض الاطفال، كفايات طريقة لعب الأدوار، التقويم .

3-المخرجات:

الحاصل النهائي بعد التدريب على البرنامج، وتتجلى هذه النتائج في مجموعة من المظاهر منها: معارف المعلمة المتعلقة بالتمثيل التمثيل التربوي، وكفاياتها المهنية، إضافة الى خبرات الاطفال العلمية، وفيما يلي نموذج توضيحي للبرنامج التدريبي المقترح:

جدول رقم (1)

نموذج توضيحي للبرنامج التدريبي المقترح وفقاً لمدخل النظم

المدخلات	العمليات	المخرجات
الخصائص المعرفية لطفل الروضة	موضوعات لعب الأدوار في مرحلة الروضة	امتلاك المعلمة الكفايات المتعلقة بطريقة لعب الأدوار
أشكال التمثيل التربوي في رياض الاطفال	دور معلمة الروضة في توجيه لعب الأدوار	أكتساب الاطفال الخبرات العلمية المقترحة في البرنامج
أهمية لعب الأدوار في رياض الاطفال	خطوات طريقة لعب الأدوار	

	خصائص الموضوع والشخصيات والادوات في التمثيل لدى الطفل	
	كفايات معلمة الروضة في التخطيط والتنفيذ والتقييم لنشاط بطريقة لعب الادوار	

ويتكون البرنامج من العناصر التالية:

أ - الاهداف	ب - المحتوى	ج - الاساليب	د - التقويم
-------------	-------------	--------------	-------------

أ - اهداف البرنامج:

1. تدريب معلمات رياض الاطفال على طريقة لعب الادوار.
 2. إكساب أطفال الروضة الفئة العمرية الثالثة خبرات علمية مقترحة بطريقة لعب الادوار.
- ويتفرع عن هذين الهدفين الاهداف الفرعية التالية :
- تعريف معلمات رياض الاطفال أهمية التمثيل التربوي في رياض الاطفال واشكاله.
 - تدريب معلمات رياض الاطفال على كفايات ممارسة طريقة لعب الادوار .

الاهداف السلوكية للبرنامج:

- ان تتعرف المعلمة اهمية لعب الادوار في رياض الاطفال.
- ان تتعرف المعلمة أشكال التمثيل التربوي في رياض الاطفال.
- ان تكتسب المعلمة مهارات طريقة لعب الادوار.
- ان تستنتج المعلمة الموضوعات المناسبة للتمثيل في الروضة.
- ان تنفذ المعلمة خطوات طريقة لعب الادوار في إكتساب الخبرات العلمية، التي يقترحها البرنامج لأطفال الروضة.
- ان تخطط المعلمة لتنفيذ خبرة علمية بطريقة لعب الادوار ، مراعية كفايات الطريقة .

ب - محتوى البرنامج:

- يشمل المحتوى مجموعة مدخلات البرنامج وعملياته ومخرجاته متناولاً تعرف المسائل التالية:
1. الخصائص المعرفية لطفل الروضة.
 2. أشكال التمثيل التربوي في رياض الاطفال.
 3. أهمية لعب الادوار في رياض الاطفال.
 4. موضوعات لعب الادوار المناسبة لطفل الروضة.
 5. دور معلمة الروضة في توجيه لعب الادوار.
 6. خصائص النشاط التمثيلي لدى طفل الروضة.
 7. خطوات تنفيذ طريقة لعب الادوار.
 8. الكفايات المهنية اللازمة للمعلمة في أثناء تنفيذ طريقة لعب الادوار.
 9. مجموعة من الخبرات العلمية التي يقترحها البرنامج، وتشمل كل خبرة ما يلي:

تقويم الخبرة	كيفية ممارسة الخبرة بطريقة لعب الادوار	الوسائل والادوات اللازمة	هدف الخبرة
--------------	--	--------------------------	------------

10. التقويم النهائي للبرنامج عن طريق:
أ - مقابلة المعلمات لمعرفة رأيهن في البرنامج التدريبي.
ب - ملاحظة سلوك المعلمة عند عملية تنفيذ طريقة لعب الادوار في مجال الخبرات العلمية التي يقترحها البرنامج.

الخصائص المعرفية لطفل الروضة:

ان إدراك المعلمة لخصائص النمو المعرفي عند الطفل يساعدها في عملية تحديد الاهداف المعرفية والسلوكية والعاطفية المناسبة لتلك الفترة، وبالتالي تحديد الخبرات العلمية المناسبة إضافة الى اختيار الانشطة والطرائق والوسائل المعينة، فالتفاعل المنظم بين المعلمة والطفل أمر ضروري للنمو المعرفي السليم، إذ إن وجود الطفل في جو ثقافي معين لا يحقق النمو المعرفي المطلوب، لذلك لا بد من

التفاعل المنظم بين المعلمة والاطفال في جو من الخبرات المدروسة وحتى يحقق هذا التفاعل الاهداف المرجوة منه لا بد للمعلمة من معرفة الخصائص المعرفية للنمو ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

● إدراك المفاهيم: تعد قدرة الطفل على إدراك المفاهيم وتكوينها، ومن أهم الإنجازات التي تتحقق في السنوات الخمس الأولى من العمر، ومن أهم التغييرات التي تتجلى بوضوح في النمو المعرفي عند الطفل (بهارد ، 1986 ، ص 224

(إذ أن التفاعل بين الطفل والراشد وتعرض الطفل للخبرات المنوعة بصورة مباشرة، يهيئ الفرصة لإنتاج المفاهيم ، وتعد قدرة الطفل على إدراك الاختلاف بين الاشياء من أهم العوامل التي تساعد الطفل على تكوين المفهوم واستيعابه (بدير، 1995، ص 17) فالطفل يدرك الفرق بين ملابسه وملابس اخته، ويلاحظ الفرق بينهما سواء من حيث الشكل واللون او الحجم والرسوم التي تزينها او من حيث نوع القماش التي صنعت منه، وبعد إدراكه لتلك الاشياء المختلفة تعمل التجربة على مساعدة الطفل لإدراك التشابه الوظيفي بين تلك الملابس وبالتالي يتكون المفهوم، إن إدراك المعلمة لآلية تكون المفهوم عند الطفل يساعدها في الأخذ بيد الطفل وتعريضه لخبرات متنوعة والتفاعل من أجل تمييز أوجه الاختلاف والشبه بين الاشياء، مما يتيح للطفل تعرف مفاهيم كثيرة وجديدة لم يكن قد تعرض لها في حياته اليومية في البيت.

إرشادات إجرائية:

- لتعليم مفهوم السائل: أحضري مجموعة من السوائل (ماء، عصير، زيت،...)، وأطلبي من الاطفال تحديد أوجه الاختلاف بين هذه السوائل من حيث اللون، الطعم، الرائحة، ومن ثم أطلبي من الاطفال تحديد أوجه الشبه بين هذه السوائل، حاولي ان تساعدي الاطفال على الوصول الى الخصائص المشتركة لتلك السوائل كأن تضعي هذه السوائل في أوعية مختلفة الاشكال والاحجام... ، وبعد التأكد من فهم الاطفال لمفهوم السائل، قارني في أنشطة اخرى بين سوائل اخرى، وبين السوائل والاجسام الصلبة.

● إدراك ثبات الاشياء وبقائها: يصعب على الطفل في المرحلة الاولى من الروضة إدراك معنى الثبات الاشياء سواء من ناحية الكم والوزن والحجم..

وغيرها، فهو يعتقد ان حجم السائل يتغير بتغير شكل الإناء الموضوع فيه، كما أن الأشياء التي لها العدد نفسه يظن بأنها تتغير بتغير الترتيب الذي وضعت فيه، والأمر نفسه بالنسبة الى الأوزان، فالوزن نفسه من الحديد لا يساوي الوزن نفسه من الريش عنده.. وبالتدريج ينطلق الطفل في إدراك الوزن والحجم والعدد والفراغ ... (بهارد، 1986 ، ص224) لذلك يعد إدراك المعلمة لتلك الحقائق باعثةً من أجل تزويد الطفل بالخبرات والتجارب المتنوعة، مما يساعد الطفل في إدراك تلك الحقائق العلمية، ويسهم في تسريع بعض جوانب النمو المعرفي عند الطفل .

إرشادات إجرائية:

- أطلبي من الطفل ان يرتب ست حبات من (الباقلاء او الحمص) على شكل خط أفقي (سكة القطار) أطلبي من الطفل ان يعد حبات الفول، أطلبي من الطفل نفسه، او من طفل آخر ان يغير من ترتيب حبات (الباقلاء او الحمص) ويضع الحبات على شكل دائري (مثل التفاحة)، وأطلبي من الطفل ان يعد حبات(الباقلاء او الحمص)، وبعد تغيير ترتيب حبات (الباقلاء او الحمص) الست عدة مرات أستنتجي مع الطفل ان العدد يبقى ثابتاً رغم تغيير الترتيب.

● الخيال: يشغل الخيال مكانة كبيرة في عملية النمو عند الطفل، ويحتل اهمية بالغة في تطوير القدرات الإبداعية وتعزيزها، وقد أكدت الدراسات التي تناولت خصائص التفكير والنمو اللغوي عند الاطفال ان تفكير الاطفال يتصف بجانب كبير من الخيال حتى ليصعب على طفل المرحلة الاولى من الروضة الفصل بين الواقع والخيال، كما أن أحاديثهم تشمل خيلاً بارزاً (السيد، 1975، ص162)، وقد أكد كل من بياجيه وفيجوتسكي ان اللعب الذي يشمل جانب الخيال والرمز والتقليد يسود في مرحلة الروضة، وأن هذا النوع من اللعب يسهم بشكل كبير في تطوير خيال الاطفال مما ينعكس إيجابياً على النمو المعرفي عند الاطفال (vigotsky, 1962, p103) .

إرشادات إجرائية:

- شاركي الاطفال في لعبة القطار اطلبي من احد الاطفال ان يتخيل أنه السائق ويتذكر ما يقوم به السائق من حركات في أثناء قيادته ومجموعة اخرى من

الاطفال يقومون بدور الركاب، قومي بدور مساعد السائق، وأطلبى من السائق ان يتوقف عند المواقف الرسمية، وأجمعي أجرة الركوب من الركوب.
الانتباه:- تزداد فترة الانتباه المركز تدريجيا بتطور القدرات العقلية الاخرى للاطفال والانتباه قد يوجة نحو كلام الراشد من احاديث واوامر وطلبات او قد يوجة نحو افعال الراشد وسلوكة او نحو حوادث وظواهر معينة كحركة الغيوم وغيرها او لمراقبة مشاهد معينة كمتابعة برامج وصور معينة في التلفاز ويعود كثير من انواع التعلم الذي يمتلكه الطفل الى مراقبة للاخرين وتقليدهم من المصادر المنوعة الاخرى وتقليدها ويرجع سبب عدم تنفيذ الطفل لمطالب الكبار او فهمة لمظاهر وحقائق معينة الى عدم قدرة تركيز انتباهه فترة كافية تسمح له بالاحاطة والالمام بالموضوع بالشكل المناسب وبينت الدراسات ان طفل الخمس سنوات يستطيع ان يركز انتباهه لفترة لا تتجاوز الاربع عشرة دقيقة (شيفر وميلمان 1996 ص29) لذلك تنصح معلمة الروضة بعدم اطالة الفترة الزمنية للنشاط اكثر من ذلك والا اصبحت العملية التربوية التعليمية مملة ومرهقة للاطفال وان ادراك المعلمة لخاصية الانتباه عند الطفل يدعوها للأخذ بيده نحو تطوير قدرته على تركيز الانتباه ومساعدته شيئا فشيئا على إطالة فترة الانتباه المركز من خلال تنويع الأنشطة والخبرات والأدوات والأساليب وتخير المثيرات الجديدة والجذابة التي تتحدى تفكير الطفل

إرشادات إجرائية:

قومي بعرض صور على الاطفال لمدة دقيقة واحدة او دقيقتين وبعد اخفاء الصور اطلبى من الاطفال تذكر محتويات الصور
اطلبى من الاطفال تقليد حركة العصفور عند التقاط الحبوب
الذاكرة:- يتسع حجم الذاكرة في مرحلة الروضة وبالتالي دقة التذكر ورسوخة وهذا بزيادة فترة الانتباه والخيال اذ انة كلما زادت فترة الانتباه وتطورت قدرته على تخيل المواقف والاحداث واستحضارها كلما زادت فترة الانتباه وتطورات قدرته على تخيل المواقف والاحداث واستحضارها كلما زادت قدرة الطفل على التذكر وتعد فعالية الطفل في بيئة ومع الوسط الاجتماعي المحيط به ذات اثر كبير

في عملية اختزان المعارف وبالتالي تذكرها وهذه الفعالية تطور وتنمو كلما زادت خبرات الطفل وتجارية مع البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به ولهذا اكد العلماء ضرورة تزويد الطفل بالبيئة الغنية حولة وترك الحرية له للتجريب والاختبار والتوجيه والاستفادة من اهتمامه في موضوع معين لاكسابه الخبرات التي يهدف منهاج الى تحقيقها ولتي تشبع رغبته في الاستطلاع والتعلم وتعد فعالية الطفل ذات اثر كبير في عملية اختزان المعارف وبالتالي تذكرها وهذه الفعالية تتضح من خلال تفاعل الطفل مع الاقران والراشدين والبيئة الطبيعية المحيطة به اهذا تعد الانشطة في بيئة الروضة من لعب وتمثيل ورقص وغناء من الانشطة الغنية بتوفير فرص التفاعل الاجتماعي والتفاعل المادي مع الوسط مما يعني خبرته (الوبلنسكيا 1980 ص 320)

ارشادات اجرائية

اطلبي من الاطفال تذكر رحلة قامت بها الروضة او نزهة مع الاهل اسالي الاطفال عن التي شاهدوها والاعمال التي قاموا بها اطلبي من الاطفال تذكر حركات الحمامة والعصافير عند اداء الاغنيات والاناشيدها حب الاستطلاع:- يتميز الاطفال بحب الاستطلاع والاهتمام بالظواهر المحيطة وان الخبرات الجيدة التي يتعرض لها الطفل حالة دائمة من التفاعل مع الخبرات القديمة وهو في حالة من الفعالية العقلية المستمرة من ربط ومقارنة واستنتاج ومن المعارف الجديدة تثير هذه الفعالية العقلية وتعمل على تطويرها وتستنشير المزيد من الاهتمام (النشواتي 1978 ص 186)

ارشادات اجرائية

شاركي الاطفال في نزهات في حديقة الروضة وبيني موطن الجمال في النباتات والحيوانات وعرفيهم الحشرات المتنوعة واهميتها اطرحي موضوعات عن الطبيعة في الروضة وقدمي المعلومات عنها استفيدي من الاسئلة والاستفسارات التي يطرحها الاطفال في عرض معلومات متنوعة حول موضوعات السؤال وزودي عرضك بمجموعة مختلفة من الانشطة مثل التجارب او الرحلات التفاعل الاجتماعي يتعلم الطفل وبصورة فعالة في اثناء وجوده في جو من الخبرات السعيدة وفي وسط اجتماعي مرح في اثناء تفاعله مع

الاخرين وهذا مادعا الى اهتمام العلماء بالطرائق التفاعلية ومن بينها اللعب بعامة ولعب الادوار بخاصة في تعليم الاطفال

ارشادات اجرائية

شارك في الاطفال في تمثيل قصة يقترحها احدهم وبعد عملية توزيع الادوار شجعي الاطفال على مناقشة ما قام به كل ممثل

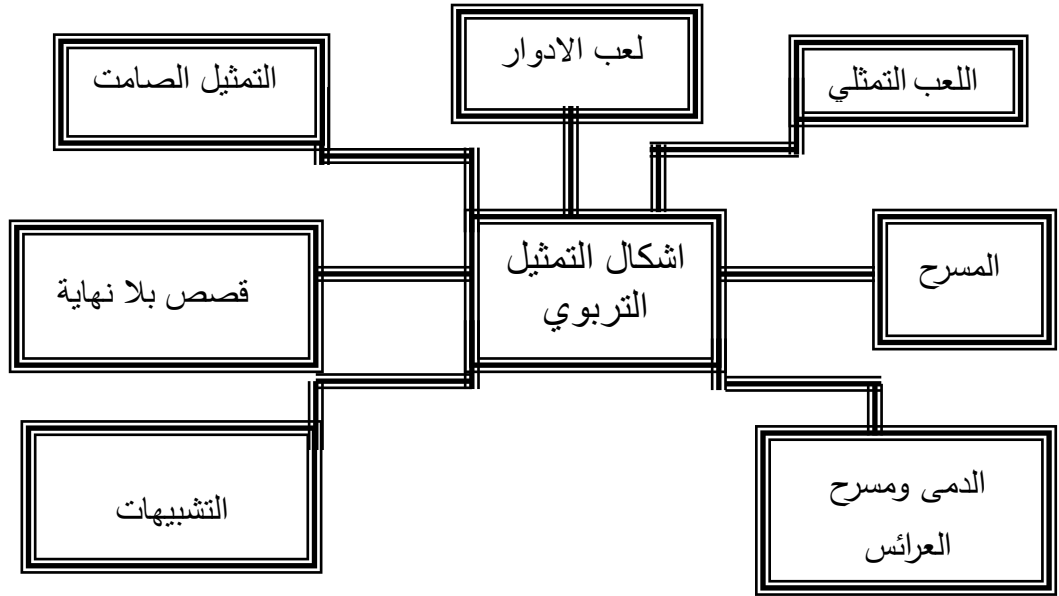
احضري دمى الى غرفة النشاط واجعلها تتعرف اسم كل طفل وعمره

اجعلي من الدمية ابنة في تمثلية يقوم مجموعة من الاطفال بدور اسرة هذة مثل (دور الاب دور الام دور الجد دور الجدة)

اعيدي التمثيل بتغير افراد الاسرة وازافة ادوار جديدة مثل (دور الاخ دور صديقة الدمية دور معلمة الدمية)

اشكال التمثيل التربوي في رياض الاطفال

وفيما يلي عرض لتلك الاشكال



نموذج توضيحي لاشكال التمثيل التربوي في رياض الاطفال
وفيما يلي عرض لتلك الاشكال:

أ- اللعب التمثيلي (Dramatic Play):

يستخدم مع الاطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم من مرحلة الروضة حتى الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية ويستفاد منه في عرض نشاطات عن وحدات مثل البيت والروضة والمدرسة والجوار والمجتمع، ويتمكن الاطفال من خلال اللعب التمثيلي من اداء عروض حرة وابداعية للخبرات دون مساعدة نموذج مقرر، او وجود مسرح ومتفرجين، او وجود اجزاء او مقاطع محفوظة.

ب- لعب الادوار (Role Playing):

نوع متطور من اللعب التمثيلي يعكس من خلاله الاطفال العلاقات بين الكائنات الحية او بين الانسان والمواد او الكائنات المحيطة به، ويعتمد لعب الادوار على الارتجال والتلقائية والحرية في اختيار المواقف والشخصيات وبيئة ومواد اللعب.

ج- الايماء او التمثيل الصامت (Pantomimes):

هو تعبير عن فكرة ما او عن مشاعر او اي شيء باستخدام حركات الجسد فقط، دون اللجوء الى استخدام اللغة اللفظية او وسيلة تعبير اخرى، وبواسطة الایماء يتم التعبير بشكل بسيط ومختصر مثلاً: التعبير عن حركة دوران الارض حول الشمس حركة دوران الكواكب هبوط الطائرة، التعبير عن الفرح او الغضب او الحزن.

د- المسرح (Dramatization):

يقصد به التمثيل في غرفة النشاط او في قاعة او على منصة المسرح بحيث يمثل مشهد او مسرحية بعد التدريب على نص مكتوب مسبقاً ولعدة مرات، حتى يتم التوصل الى الاداء الصحيح والمطلوب مع وجود متفرجين وغالباً ما يعقب التمثيل جلسة مناقشة وحوار وتقييم وتوصل الى استنتاجات ومعارف وخلاصة اضافة الى الهدف القيمي.

هـ- الدمى ومسرح العرائس (Puppet & Marionettes):

يعرف مسرح الدمى او العرائس او ما يطلق عليه تسمية (المايونيت) بانه عبارة عن دمى تحرك بواسطة اسلاك او خيطان او تلبس بقفاز، ويحركها الممثل او المعلمة المدربة اما جمهور من الاطفال، بحيث يكون الممثل غير ظاهر بالنسبة الى الاطفال، وما يظهر فقط هو الدمى وهي تتحرك، وصوت الممثل.

و- قصص بلا نهاية (Unfinished Story):

وهي قصص تقرأها المعلمة على الاطفال وتترك القصة بلا نهاية بحيث تطلب ان يقترحوا نهايات من اختيارهم لهذه القصة، ويقوم الاطفال بتمثيل النهايات التي اقترحوها بانفسهم، بحيث يعبر كل طفل عن مشاعره وموقفه ورأيه فيما لو كان من شخصيات القصة.

ز- التشبيهات او المواقف المحاكية للواقع (Simulation):

وهي صيغة من صيغ التمثيل التربوي تمكن المعلمة والممثلين من تحويل الماضي والمعارف والمواقف السلوكية لواقع محسوس يعايشونه ويتعلمون مباشرة منه، والموقف المحاكي للواقع هو تمثيل او تبسيط لواقع (مراحل نمو الفراشة او الزهرة)، او مهارة (قيادة السيارات، التزلج، القراءة) تحكمها احكام تنظيمية معينة، اضافة الى الاستعانة بالات و مواد ومجسمات وعينات ونماذج تسمى المواد المحاكية، وتمكن من تطوير المعارف والمهارات، وتعد المحاكاة

بواسطة الحاسب الالي من اشهر انواع المحاكاة واكثرها استخداما في الايام الحالية. (Millians, 1999, p46).

وتتميز التشبيهات بالصفة الحركية والعلاقات المتشعبة فهي لا تدرس النظام في لحظة معينة بل تتناول علاقاته وطريقة تفاعله وتغيره وعلاقة العناصر ببعضها البعض مثل دراسة النظام الشمسي وعلاقاته، ويطلق على التشبيهات (Simulation) مجموعة تسميات مثل الالعاب (Games) او العاب التشبيهات (Simulation Games). (Hardin, 1986, p713).

اهمية لعب الادوار في عملية التربية في مرحلتها رياض الاطفال:
تظهر اهمية لعب الادوار في مجال تعليم القراءة والكتابة للاطفال وتزويدهم بالخبرات الاجتماعية والعلمية وغيرها، وفيما يلي عرض لاهمها:

أ- اهمية لعب الادوار في تعليم القراءة والكتابة وللاطفال:

أكدت الدراسات الحديثة اهمية البدء في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة منذ سن مبكرة، وان مصطلح بدء القراءة Emerging Literacy يشير الى الاسراع في تعلم القراءة والكتابة عن طريق تنمية الاستعداد لها في السنوات الاولى من العمر من خلال تزويد الطفل بالخبرات التي تصقل نظرتة نحو الاستعداد لتعلمها. (Smith, 1989, p42).

ان ادراك اهمية البيئة الغنية من اجل الاعداد لعملية تعلم القراءة والكتابة في السنوات الاولى شجع معلمات الروضة على احاطة الطفل بالمشغولات مثل: اللوحات والمواد المطبوعة والاقلام والالوان والقصص والصور والبطاقات، وقد ايدت ذلك الكثير من الدراسات. (Morrow, 1991).. وبينت الدراسات ايضا ان اللعب التمثيلي مهم في عملية تطوير التعلم الاولي لاكتساب اللغة، وفسرت الابحاث ذلك بان الاطفال يمارسون ويستخدمون اللغة ويطورونها في اثناء اللعب وبشكل متكرر، وعند تفحص العلاقة بين اللغة ومهارات القراءة، وجد ان المهارات التي يستخدمها الاطفال في اثناء اللعب هي نفسها التي يحتاجون اليها في القراءة والكتابة. (Srouf, 1991, p.p 163- 175).

ومن اهم فوائد لعب الادوار في تنمية الخبرات اللغوية ما يلي: (Annk, 1986).

- زيادة عدد الكلمات المستخدمة بعامة.
- زيادة التفاعل الاجتماعي بين الاطفال.

- زيادة السلوك الودي بين الاطفال.
- نمو القدرة على تحديد الالوان والاشكال والاحجام والارقام.
- تطور اللغة الوظيفية ابي الاستخدام الوظيفي للغة.
- وبما ان اطفال الروضة لديهم رغبة كبيرة في سماع الحكايات والقصص اكد التربويون ضرورة الاستفادة من هذه الصفة من اجل تطوير النمو اللغوي، ونادوا بتشجيع الاطفال على تمثيب ادوار شخصيات القصة.
- اهم النصائح عند اختيار قصة وروايتها من اجل التمثيل: (Schierholt, 1994)
- اختاري قصة مألوفة وتحمل قيما ايجابيا.
- اجري بعض التعديلات في القصة عند الضرورة لتناسب الهدف التربوي وامكانية التمثيل.
- اشركي في اداء احد ادوار شخصيات القصة.
- شجعي الاطفال على التلقائية والاستنتاج.
- نوعي من تعبيرات صوتك عند رواية القصة.
- استخدمي تعبيرات الوجه واليدين والجسد عند رواية القصة.
- دربي الاطفال على اعادة التعبيرات التي قمت بها.
- تحدثي بلغة فصحي مبسطة.
- **ب- اهمية لعب الادوار في تنمية الخبرات الاجتماعية لدى الطفل:**
- يتعرض النمو الاجتماعي للطفل لمجموعة من العوامل التي تسهم في تشكيله وتعزيزه، ويشكل اللعب التمثيلي ولا سيما لعب الادوار الذي يتصف بالصبغة الاجتماعية الجانب الاكثر اهمية في تطوير النمو الاجتماعي للطفل وتطويره، وجعل سلوك الطفل اكثر مطابقة لرغبات المجتمع من عادات وتقاليده وقيم ومفاهيم.
- من اهم فوائد لعب الادوار في تنمية الخبرات الاجتماعية لدى الطفل ما يلي: (Sourf, 1991, p 372).
- تعريف الطفل عادات المجتمع وتقاليده والمفاهيم والقيم الاجتماعية.
- تعريف الطفل الادوار الاجتماعية وخصائصها واهميتها.
- تعريف الطفل ادوات المهن والعلاقات بين المهن.

- تعريف الطفل ذاته وتقديرها.
- زيادة علاقات الطفل الودية مع اقرانه ومعلمته.
- توفير الفرص للطفل لتجريب الادوار الاجتماعية وان هذا يمكنه من معرفة الخبرات المصاحبة لكل دور وقواعد السلوك الناضجة له، ويمكنه من تقييم ذاته.
- تنمية القدرة على التمييز بين الواقع والخيال وبين المكانة المفضلة في المجتمع والادوار الاكثر تقديرا في المجتمع واكثر جاذبية، اذ ان الاطفال يفضلون دور الشرطي اكثر من دور اللص، ودور المدير اكثر من دور الموظف. (عويس/ 1997، ص33).
- ان العلاقات الاولى مع الاقران تعد من العوامل المهمة في تحديد المواقف الاجتماعية الشخصية للطفل. (Kooij, 1986, p57).

ج- اهمية لعب الادوار في تنمية الخبرات العلمية لدى الطفل:

- يعد اللعب التمثيلي خطوة مهمة في مراحل النمو، والجسر الذي ينتقل فيه التفكير من التفكير المادي الى التفكير المجرد ومن الجانب الفردي الى الجانب الاجتماعي في اللعب، ومن ثم الى اللعب ذو القواعد الناضجة (Kooij, 1986, p59) ويرجع تطور اللعب التمثيلي الى تطور في القدرات الابداعية ونمو الذكاء والمهارات الاجتماعية اضافة الى وجود تناسب طردي بين لعب الادوار وزيادة القدرة على التفكير المجرد والقدرة على التعميم، اذ انه كلما ازداد لعب الادوار كما وتطورا نوعيا من حيث تطور الموضوعات وتعقدتها كلما تطورت قدرة الاطفال لى التعميم والتجريد. (Frost, 1998, p14).
- ومن اهم فوائد لعب الادوار في تنمية الخبرات العلمية لدى الطفل ما يلي:
- يتعلم الطفل من خلال المشاركة في لعب الادوار ان يجمع الخبرات المبعثرة ويصنفها ضمن مفاهيم.
 - تطور القدرة لدى الطفل على الاستنتاج وابداع معارف ومفاهيم جديدة.
 - يتعلم الطفل الاستجابة لادوار ذات صفات معينة فيكتسب المرونة والقدرة على التعميم واستنباط الخصائص العامة لكل دور.
 - يتمكن الطفل من اكتساب الكثير من الخبرات العلمية كالتجارة وما تتضمن من

- علاقات وقوانين اخرى متعلقة بالجاذبية والمغناطيس والكهرباء والكون والفضاء والصحة وجسم الانسان والحيوان.
- نمو قدرة الطفل على التذكر والفهم والتطبيق لما تعلمه وفهمه.
- تطور قدرة الطفل على تحليل المواقف والعناصر والظواهر والاحداث الى عناصرها المكونة لها، وربطها مع العناصر الاخرى والقيام بعمليات تركيب مختلفة وغيرها من الخبرات والمفاهيم العلمية.
- ان اشترك الطفل في الحوار والمناقشة في اثناء التخطيط للعب والمشاركة في اداء الادوار والمناقشة التي تجري بعد اللعب تنمي لدى الطفل القدرة على الاصغاء للاخرين والمشاركة واحترام راي الغير والقدرة على فهم الاخرين وكيفية تفكيرهم ومعالجتهم للامور والقدرة على التعلم التعاوني.
- نمو القدرة على حل المشكلات.
- تطور التفكير الابداعي عند الاطفال، وذلك لان لعب الادوار يتمتع بالخصائص التي تشكل عناصر مهمة في التفكير الابداعي وفي ظهوره وتطوره.

موضوعات لعب الادوار:

تتنوع الادوار والموضوعات التي يؤديها الطفل نتيجة ازدياد خبرة الطفل وزيادة علاقاته الاجتماعية، ووفرة الالعاب والتطور المعرفي ونضج الطفل بعامة وتصنف هذه الموضوعات الى التصنيفات التالية:
(Michaelis, 1980, p 316).

-موضوعات منزلية:

مثل تربية الاطفال، العلاقات في الاسرة، استقبال الضيوف، التنظيف، اعداد المائدة، الزيارات، الاهتمام بالرضع، عمل حفلات الاعياد، استخدام الهاتف.

-التسوق:

لعب الادوار الخاصة بالبيع والشراء وكل ما يمت لها بصلة مثل: دور صاحب المخزن والمساعد والعمال والمشتري ومن يقوم بتخزين السلع ونقلها وتسويقها والمراقب الصحي والمراقب المالي.

-اعمال الخدمات المدنية:

وقصد بها الاعمال التي تمت بصلة بخدمة افراد المجتمع مثل: رجل الاطفاء وساعي البريد وعمال النظافة ورجال الاسعاف والمتنبيء الجوي.

- اعمال المزارع والحدائق:

وهي الادوار التي تتعلق بالزراعة وكل ما يمت لها بصلة من اعمال مثل زراعة الشجيرات وغرس الحبوب وقطف الثمار والخضار وحفر الابار ومكافحة الحشرات الضارة وقطع الاعشاب الضارة وبيع المحصول والعناية بالحيوانات من ابقار واغنام وحلبها والعناية بالطيور الداجنة وغيرها من الاعمال.

- ظروف المعيشة والوضع العام:

ويقصد بها الطرق الاولى في نقل البضائع والاتصال مع الاخرين والصيد والزراعة والتجارة ونشاطات معيشية اخرى، وفهم الشخصيات والاحداث من خلال تطور نمط الحياة والطرق الحديثة في نقل البضائع والاتصال مع الاخرين وكسب المعيشة.

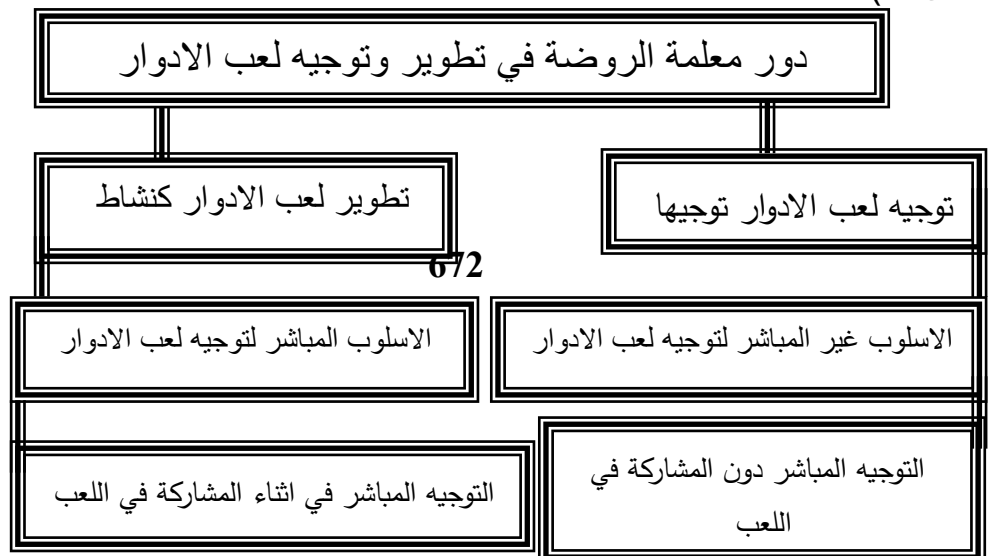
- موضوعات علمية:

وهي موضوعات يتناول الطفل فيها في اثناء لعبه بعض الظواهر العلمية ولا سيما التي شاهدها او سمع عنها او خبرها بصورة مباشرة مثل الزلازل والبراكين وطبيعة الحياة في الفضاء والكواكب وتغير ظروف المعيشة بتغير الفصول والبيئة الزراعية والبحرية والصحراوية واللعب بالمغناطيس والادوات المهنية كالرافعة والشاحنة وانتقال الصوت والضوء وتبدل الحرارة.

نلاحظ من دراسة الموضوعات التي يودها الاطفال في اثناء لعب الادوار ان مضامين اللعب تتنوع متدرجة من البساطة كالموضوعات المنزلية الى الاكثر تنوعا وتعقيدا كالتسوق والخدمات الزراعية وظروف المعيشة ومن الممكن للمنهاج في رياض الاطفال ان يستفيد من هذه الموضوعات بحيث يوظفها لخدمة الاهداف التربوية.

- فالموضوعات المتعلقة بالاعمال المنزلية يمكن ان تستخدم لتعريف الطفل دور كل فرد من افراد الاسرة وتعرف الذات وفي منهاج وزارة التربية المقرر لرياض الاطفال (1997) توجد خبرة (من انا) وهي تعرف الطفل دوره في الاسرة وتعرفه اعضاء جسده كما توجد خبرة (اسرتي) التي تعرف الطفل دور افراد الاسرة واقسام منزله لكن لم يبين المنهاج كيفية توظيف لعب الادوار من اجل اكساب هاتين الخبرتين للاطفال كما انه من الممكن اضافة بعض الخبرات العلمية المرافقة لهاتين الخبرتين مثل بعض العادات الصحية وعوامل الامن والسلامة التي تمارس في البيت مثل تعرف اخطار الغاز واطار الكهرباء واهمية النظافة والسلوك المناسب في

- العادات الصحية الجيدة اما الموضوعات المتعلقة بالتسوق فيستفيد منها المنهاج في تعريف الاطفال الاحجام والاطوال والاوزان، واحوال المادة وتحولاتها والادوات والالات واستخداماتها ومصادر الحركة والطاقة وغيرها.
- اما الموضوعات المتعلقة بالخدمات المدنية فتعرف الطفل بعض المهن واهميتها وتكسب الطفل اتجاهها ايجابيا نحو بعض المهن واهميتها وتكسب الطفل اتجاهها ايجابيا نحو بعض المهن واحترام اصحابها وهذا ما تدعوا اليه التربية الحياتية، كما تكسب الاطفال معلومات عن السلوك الصحي المناسب لبعض المهن وتعرف الالات والادوات المستخدمة في تلك الاعمال وكيفية عملها ومصادر طاقتها وغيرها.
- اما الموضوعات المتعلقة بالزراعة فتكسب الطفل معلومات عن انواع المحاصيل ومواسمها والخضار والفواكه واهميتها وكيفية العناية بها ومسيرتها حتى تصل اليها وغيرها من المعلومات العلمية والزراعية والبيئية والجغرافية كما تكسب الطفل اتجاهات ايجابية نحو الفلاح والمهن الزراعية وتعرفه فوائد بعض الحيوانات واهميتها وكيفية العناية بها.
- اما الموضوعات المتعلقة بظروف المعيشة فتفيد في اعطاء معلومات علمية للاطفال في اثناء لعب الادوار مثل تطور مصادر العيش وكيفية الحصول على الرزق والمقارنة بين المجتمعات المتحضرة والنامية والمجتمعات المدنية والريفية والمجتمعات الزراعية والصناعية مما يكسب الطفل معلومات وخبرات علمية متنوعة اضافة الى تكوين الاتجاهات الايجابية.
- اما الموضوعات المتعلقة بالظواهر العلمية فتفيد في اكساب الاطفال الخبرات العلمية وتنمية ميولهم نحو الاستطلاع وتطوير الرغبات القدرات نحو الظواهر العلمية الكثيرة في المجتمع ولا سيما اننا في عصر التفجر المعرفي السريع الذي تعجز الحياة المدرسية والتربية العادية عن مجاراته ويمكن تحصيله عن طريق التعلم الذاتي. نشاط:
- اقترحي امثلة اخرى عن موضوعات قابلة للتمثيل.
- حددي بعض الاهداف التي تربيها مناسبة لطفل الروضة من هذه الموضوعات المقترحة.
- دور معلمة الروضة في تطوير وتوجيه لعب الادوار: (لوعي نواف، 1983، ص70)



نموذج توضيحي لدور معلمة الروضة في تطوير وتوجيه لعب الأدوار

تجد معلمة الروضة نفسها في توجيه لعب الأدوار اما مهمتين اساسيتين هما
*تطوير لعب الأدوار كنشاط *توجيه لعب الأدوار توجيهها تربويا
وفيما يلي عرض لهاتين المهمتين وما تتضمناه:

- تطوير لعب الأدوار كنشاط:

ان لعب الأدوار بحد ذاته لا ينطوي على قيمة تربوية كبيرة الا اذا وجه توجيهها
تربويا هادفا واعطيت مواضعه وجعلت في خدمة المنهاج. (Myher, 1993, pp6-11) .

فاللعب الذي يتميز بالصفات التطورية والتربوية هو اللعب الموجه والمركز حسب
اهتمامات ورغبات الاقران اضافة الى قدرته على حل المشكلات التي تظهر
وتنمية القدرات والمهارات المعرفية في عملية النمو ، ومن جانب اخر قد لا يكون
مصدرا لتكوين التجربة السلبية وذلك حين يتصرف بعض الاطفال بصورة انانية
فيجعلون من انفسهم المنظمين والموجهين دائما ويحتفظون لانفسهم بالادوار
المركزية او المحببة والممتعة ويتركون للاخرين الادوار الثانوية او السلبية
والبيغطة ويقمعون استقلالية ومبادرة الاخرين كما يمكن ان يعكس الاطفال في
اثناء لعب الأدوار الجوانب السلبية والقيم السلبية او تصورا سلبيا او خاطئا عن
الحياة الاجتماعية.

- وفي بعض المجتمعات يكون لعب الأدوار قليلا وموضوعاته متكررة وفقيرة المضمون لكن عندما يتم اغناؤه وتوجيهه فانه يحمل امكانيات تربوية كبيرة.
- اليك اهم النصائح من اجل تشجيع لعب الادوار وتطويره كنشاط:
- حاولي اغناء خبرات الطفل بعامة وخبراته الاجتماعية بخاصة.
 - زودي الطفل بفرص من التفاعل والتعارف مع الاطفال الاخرين لان التفاعل مع قرين مألوف يكون اكثر احتمالا وتكرارا من التفاعل مع قرين جديد.
 - وفري انواعا مختلفة من الالعاب والوسائل والدمى لان توفير الالعاب والدمى يعد حافزا على اللعب اذ توحى ادوات اللعب بموضوعات متنوعة للعب التمثيلي فوجود اللعبة يعد مثيرا للعب عند اطفال المجموعة الاصغر عمرا في حين ان موضوع اللعب يفرض على اطفال المجموعة الاكبر عمرا البحث عن مواد مناسبة له او تصنييعها.
 - اجمعي الالعاب والادوات في مكان يسهل على الطفل ايجادها واستخدامها والاستفادة منها، ومن ثم التمكن من اعادتها عند الانتهاء من اللعب.
 - نظمي ادوات اللعب وتصنيفها الى اركان ذات موضوعات متنوعة في غرفة النشاط بحيث يشمل كل ركن على موضوع معين، ومن الممكن ان توضع العاب كل موضوع في خزانة خاصة او يخصص لها رف من رفوف الخزانة او ان توضع في صناديق كرتونية قريبة من متناول ايدي الاطفال فوجود الالعاب وفقا لهذا التصنيف يشجع الاطفال على تعلم التصنيف ويسمح لهم برؤيتها واللعب بها متى ارادوا ويساعدهم على اختيار موضوعات متنوعة كما يسمح لهم باعادة الالعاب بعد الانتهاء من اللعب ومن هذه الاركان: اركان الموضوعات المتعلقة بالالعاب المنزلة، والالعاب المطبخ، وركن البريد، وركن التسوق، وركن المزرعة، وغيرها.
- اليك اهم النصائح عند اعتماد ركن الالعاب:
- اجعلي الاركان قريبة من متناول ايدي الاطفال.
 - اسمحي للاطفال باللعب بها بصورة جماعية.
 - وجهي الاطفال الى كيفية اللعب بها.
 - شجعي الاطفال على اعادة الالعاب الى مكانها بعد الانتهاء منها.
 - اختاري الادوات والموضوعات بمساعدة الاطفال.

- شجعي الاطفال على اقتراح موضوعات جديدة واختيار ادواتها.
- غيري اماكن ترتيب الاركان بين الفترة والآخرى او قومي باخفاء بعض الموضوعات واطهار موضوعات جديدة حتى لا يشعر الاطفال بالملل والجمود في غرفة النشاط.

توجيه لعب الادوار توجيهها تربويا:

ان توجيه لعب الادوار توجي، صها تربويا يتم منذ البداية في الاختيار الصحيح لموضوع التمثيل وشخصياته وادواته بناء على اهداف تربوية ولا بد من معرفة اهتمامات الاطفال والعابهم المحببة وما يثير انتباههم والمواضيع التي يتناقشون فيها، ومعرفة قرين اللعب المحبب الى كل فرد ومجموعة اللعب المفضلة، وطبيعة العلاقة بين افراد المجموعة وايجاد اماكن واركاز اللعب المناسبة وحل المشكلات التي قد تظهر. (لوعي نواف، 1983 ص87-89).

- ويتم توجيه لعب الادوار باسلوبين هما ما يلي:
- الاسلوب غير المباشر لتوجيه لعب الادوار.
- الاسلوب المباشر لتوجيه لعب الادوار.

الاسلوب غير المباشر لتوجيه لعب الادوار:

يتم توجيه لعب الادوار توجيهها تربويا غير مباشر من خلال اغناء خبرات الطفل الاجتماعية وزيادة معارفه سواء من خلال مراقبة الاطفال ومعرفة اهتماماتهم او من خلال اغناء خبرات الاطفال في اخذهم الى رحلات ونزهات متنوعة ومناقشتهم مشاركتهم الحديث وحثهم على التناقش والتفكير وطرح الاسئلة ومحاولة التعليل والتفسير اضافة الى سماعهم القصص والتناقش بعدها ورؤية الصور وتعريفهم البيئة المحيطة والمهن المختلفة وما يحدث في المجتمع من وقائع ومواقف واحداث وتشجعهم على التعبير عن رأيهم ومشاعرهم ازاء ما يشاهدونه وتعريفهم الالعب واماكنها والمشاركة في اختيار وترتيب المكان المخصص لها وغيرها من الامور التي توجه لعب الادوار توجهها غير مباشر عن طريق اغناء خبراته وتنويعها.

الاسلوب المباشر لتوجيه لعب الادوار:

- يتم الاسلوب المباشر لتوجيه لعب الادوار وفق نموذجين هما:
- التوجيه المباشر دون المشاركة في اللعب.

- التوجيه المباشر في اثناء المشاركة في اللعب التوجيه المباشر دون المشاركة في اللعب.

عند توجيه الاطفال وفقا لهذا الاسلوب تكون المعلمة مراقبة للاطفال في اثناء اللعب وتتدخل في اللعب عند الضرورة عن طريق تقديم مقترحات او ابداء نصائح وذلك لتوجيه الاطفال في اثناء التوقف عن اللعب، او عند اقتراح موضوع من اجل اللعب، الا ان التدخل يجب ان يكون حذرا وواعيا عند الضرورة. وهذا النوع من التوجيه يحدث بعد ممارسة الطفل لطريقة لعب الادوار وتعود عليه وامتلاكه لخبرة التمثيل ضمن غرفة النشاط.

مثال عن التوجيه المباشر دون المشاركة في اللعب:

- عندما يلعب الاطفال تمثيلية الطفل المريض اقترحي على الطفل/ الطفلة ان ياخذ حرارة المريض وذلك عندما يحصل توقف مفاجئ في اللعب.
- كوني صلة وصل بين اللاعبين واخبري صاحب المتجر: ان هذا الرجل ربما يريد ان يشتري شيئا؟
- اعطي توجيهها لتسهيل اللعب ومتابعته كان تقولي: اتصل بالطبيب اسأله ماذا تفعل؟

التوجيه المباشر في اثناء المشاركة في اللعب:

في هذا الاسلوب من التوجيه تكون المعلمة مؤدية لاحد الادوار ضمن سياق الموضوع حيث تختار المعلمة احد الادوار وتقوم بتمثيله مع الاطفال، وهنا ينبغي ان تختار معلمة دورها بعناية بحيث يكون هذا الدور موجها وحلقة وصل بين الادوار الاخرى وهذا النوع من التوجيه يتم في المراحل الاولى من التمثيل حيث يسود الخجل او ان الاطفال لم يألفوا الطريقة الجديد بعد.

مثال عن التوجيه المباشر في اثناء المشاركة في اللعب:

اختاري دور مساعد سائق الحافلة واسألني السائق:

• هل تريد ان تتوقف عند الموقف الان؟

• ربما تحتاج الحافلة الى بعض الوقود؟

• ارجو ان لا تسرع عند المنعطفات.

نشاط:

- اطرحي بعض الامثلة لمواقف قمت بتمثيلها مع الاطفال.

- حددي نوع مشاركتك في النشاط التمثيلي الذي قمت به في تلك الامثلة.

خصائص النشاط التمثيلي لدى طفل الروضة:

تنتج عن تطور اللعب التمثيلي وتوجيهه في مرحلة رياض الاطفال اشكال متنوعة من التمثيل التربوي تتميز عن غيرها من اشكال التمثيل التربوي بمجموعة من الخصائص وتعرف تلك الخصائص يساعدتها في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم مما يحقق الاهداف التربوية المطلوبة بفعالية وتتفرع هذه الخصائص الى ثلاثة اقسام رئيسية هي ما يلي (Phillips, 2000, p,32)

خصائص تتعلق بالادوات	خصائص تتعلق بالشخصيات	خصائص تتعلق بالموضوع
----------------------	-----------------------	----------------------

وفيما يلي عرض لهذه الخصائص:

الخصائص المتعلقة بالموضوع:

يعد الموضوع اهم العناصر تمييزا في النشاط التمثيلي واكثرها تأثيرا في اهداف النشاط وسير الاحداث وتنصح معلمة الروضة بمراعاة مجموعة من الخصائص عند اختيار الموضوع الذي تريد تمثيله مع الاطفال.

اليك اهم النصائح عند اختيار موضوع التمثيل:

- اختاري موضوعا يحمل مضمونا ايجابيا مثل قيم التعاون والمحبة مثل قصة "النملة والقائد".
- ان تكون احداث الموضوع تحمل نوعا من الاثارة والغرابة مثل قصة "هدد سيدنا سليمان".
- ان تكون نهايات الموضوع سعيدة تجسد انتصار الخير على الشر ويتضمن احداثا سارة مثل قصة "الاقزام السبعة" او قصة "موسى وفرعون".
- ان لا يحوي احداثا تثير مشاعر القلق والخوف والعنف والعدوان والغضب.
- ابدئي بتمثيل الموضوعات الاجتماعية مثل قصص افراد الاسرة والمهن في المجتمع ومن ثم الانتقال الى الموضوعات ذات المنحنى العلمي والتفكير الخيالي مثل قصص الرحلات الى الفضاء والاختراعات واكتشاف قارات جديدة.

- اختاري موضوعات تتطلب استخدام ادوات ووسائل في اثناء التمثيل حتى يصبح التمثيل اكثر حيوية وواقعية.
- اختاري موضوعات تشمل جانبا من الخيال ممزوجا مع الواقع لتأليف موضوعا يشمل نوعا من الاثارة والحيوية وقد يكون عنصر الخيال والاثارة في الاحداث مثل الاعمال التي قامت بها الساحرة لتحول ثياب سندريلا البالية الى ثياب جميلة وتلبس حذاء ذهبيا وتركب عربة جميلة وهكذا، او الزمان مثل ان القصة حدثت في قديم الزمان عندما لم تكن الكهرباء موجودة حيث الظلام في الطرقات والناس يحملون الفوانيس، او المكان مثل ان مكان القصة حدث في غابة النباتات السحرية، او الشخصيات مثل شخصية الاقزام السبعة، او الادوات مثل العصا السحرية والبساط الطائر.

الخصائص المتعلقة بالشخصيات:

يعد المشاركون في التمثيل العنصر المحرك للنشاط اذ يعمل الاطفال الى اغناء النشاط بخبراتهم ومعارفهم ويوجهونه من خلال ادائهم اللفظي والحركي فيعطونه جمالا وتنصح معلمة الروضة بمراعاة مجموعة من العناصر في شخصيات الممثلين.

اليك اهم النصائح التي ينبغي مراعاتها في شخصيات الممثلين:

- حاولي ان يمثل الاطفال ادوار الحيوانات او ان تكون احداث الموضوع جارية على السنة الحيوانات، وذلك لان الاطفال يحبون الحيوانات ويشعرون بالمرح والحيوية عندما يشاهدونها.

- حاولي استخدام الدمى في اداء بعض الادوار الى جانب الادوار التي يقوم بها الاطفال وذلك لان الدمى تجذب انتباه الاطفال وتعطي جوا من البهجة في غرفة النشاط. (Cremin, 1998, p 211).

- نبهي الاطفال الى اهمية حركة الشخصيات والتعبيرات اللفظية المرافقة للتعبيرات الجسدية، فالشخصيات التي تضحك وتقفز وتركز اكثر جاذبية من الشخصيات الثابتة المثيرة للملل، والشخصيات التي تستخدم تعبيرات الوجه

واليدنين والجسم وينوعون من اصواتهم اكثر جاذبية واقناعا واثارة للفهم من الشخصيات التي لا تقوم بمثل هذه التعبيرات.

• دربي الاطفال على ممارسة التعبيرات اللفظية مثل: ان يكون الصوت حنوناً عند تقليد دور الام، وغلظاً عند تقليد دور الساحرة، وهادئاً عند اداء دور الحيوانات الاليفة، وحاداً عند تقليد الحيوانات المفترسة، اضافة الى تدريبيهم على ممارسة التعبيرات الجسدية كأن يغير من ملامح وجهه ليعبر عن حالة التعب والمرض او ان يلوح بيده عندما يسلم على والده القادم من السفر او يباعد بين ذراعيه عندما يقول رايت فيلا كبيراً جداً.

• سمي الشخصيات باسما محببة الى الاطفال مثل: شخصيات محببة من برامج الاطفال مثل: ماوكلي، داي، كونان، او باسما اطفال يتميزون بشعبية كبيرة في غرفة النشاط او الاسماء المركبة تركيباً مضحكاً مثل بدر البدور او الاسماء ذات الجرس الموسيقي مثل صوصو، طم طم، كما ينبغي مراعاة بساطة الاسماء والابتعاد عن الاسماء الطويلة والمعقدة.

• تجنب تسمية الشخصيات التي تحمل بعض الصفات السلبية باسما اطفال موجودين في غرفة النشاط ويفضل تسميتها باسما جديدة لا ترتبط باشخاص معروفين لدى الاطفال.

• حاولي ان لا يقل عدد الشخصيات في النشاط التمثيلي عن اثنين ولا يزيد على سبع فالعدد القليل يثير الملل لدى المشاهدين وقد لا يتناسب مع طبيعة الموضوع وتنوع افكاره اما العدد الكبير الذي يزيد على سبعة ممثلين فانه يؤدي الى تشتت الانتباه وضعف التركيز وصعوبة ضبط النشاط.

ج- الخصائص المتعلقة بالادوات او الوسائط:

يقصد بالادوات او ما يسمى بالوسائط (الوسائل) المعينة او الوسائط التربوية: مجموعة الادوات والدمى والالعاب والالوان والاضاءة والموسيقى والمناظر والخلفيات والترتيبات ضمن غرفة النشاط او المسرح والملابس والايماءات او الايحاءات الشكلية والصوتية التي يستخدمها الممثل وغيرها من العناصر والمواد

المساعدة والمثيرات التي تساعد الممثل في اىصال الفكرة ووضوحها وافهام المشاهد واقناعه (Abou Alhkier, 1998, p,5) .

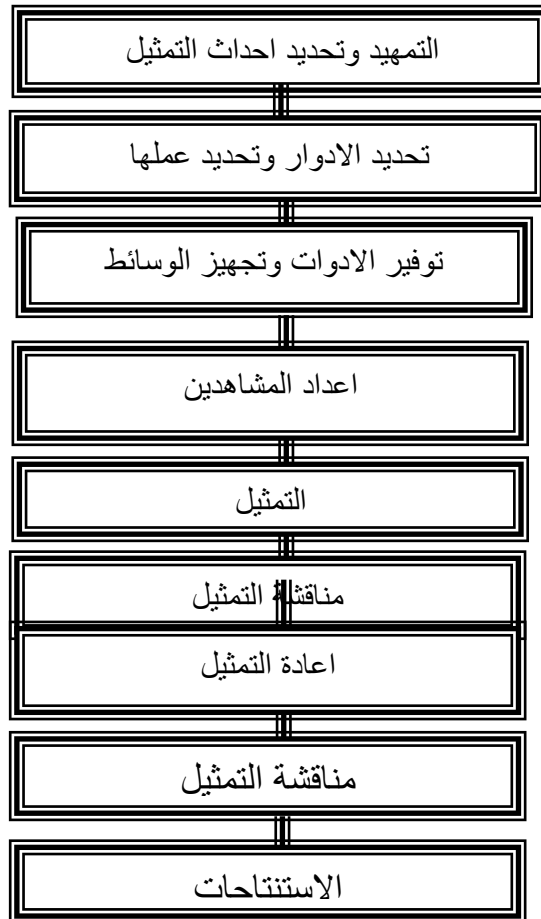
فالوسائط تزيد الفكرة وضوحا وتساعد الطفل على التعبير الى جانب الكلام فالطفل قد يستخدم حركات جسده والادوات المناسبة دون استخدام صوته عند التعبير عن فكرة معينة كما في الايماء او التمثيل الصامت، مثلا عندما يقلد اعمال الطبيب حين يفحص مريضا، وقد يستخدم تعبيرات وجهه كما في حالة التعبير عن الحزن او الغضب او الفرح او الاندهاش وغيرها وقد يعتمد على التعبير الصوتي فيرفع صوته ويجعله ضخما عند تقليد اصوات الحيوانات المفترسة، او يجعله حادا رقيقا عند تقليد اصوات الحيوانات الاليفة او رقيقا وحنونا كصوت امه ومعلمته، كما قد تضيف المعلمة الى الموقف التمثيلي اناشيد واطاني من المسجل الكهربائي ترافق غناء الاطفال تعطي حيوية وحركة ونشاطا مثلا عند تقليد دور النحلة تضع اغنية النحلة او تضيف موسيقى تصويرية او تتعاون مع الاطفال في تحديد الادوات وتوفرها مثل ادوات مهنة الطبيب او النجار او بائع الحلوى، او ارتداء ملابس تناسب الشخصيات كملابس الطبيب او الاميرة او الفارس او تكوين الادوات عبارة عن اضافات بسيطة كوضع منقار وجناحين يرتديها الطفل عند تقليد دور العصفور او قرن طويل عند تقليد دور الثور، وغيرها من الادوات البسيطة التي ترمز الى الشخصية.

خطوات تنفيذ طريقة لعب الادوار:

ان تنظيم نشاطات لعب الادوار يتطلب العناية والحذر من المعلمة ولا سيما عند تنفيذه مع اطفال الروضة وذلك لتجنب الشكلية والاصطناعية ومنعا لتقييد حرية الاطفال واستقلاليتهم ومتعتهم اذ لا بد في كل خطوة من خطوات لعب الادوار ان تراعى اهتمامات الاطفال اضافة الى اشراكهم والاهتمام بارائهم. وتسير جلسة نشاط لعب الادوار وفق الخطوات التالية: (Michael, 1980, p. 419).

- 1- الخطوة الاولى: ويقصد بها اعداد مجموعة النشاط من خلال التمهيد للموضوع وتعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة والبنائية للنشاط اذ ان اثاره دافعية الاطفال نحو الموضوع وتقديم معارف عنه يعد الاساس في مشاركة الاطفال بحماس واعجابهم بالموضوع واستيعابه.
- وينبغي التمهيد المناسب وتعرف الجوانب المختلفة للموضوع من اجل اعداد الاطفال اعدادا جيدا ومن الممكن ان يتحقق التمهيد من خلال الاستعانة برواية قصة، مشاهدة صور او بطاقات، المناقشة بعد النزاهات والرحلات، او المناقشة بعد مشاهدة برنامج او فيلم او عرض نموذجي، وفي هذه الخطوة ينبغي شرح اجراءات سير العمل، وذلك عن طريق شرح الخطوات التي سيسير وفقها المشاهد. (قطامي، 1990، ص802).
- 2- الخطوة الثانية: ويتم في هذه الخطوة تحديد الادوار التي يشملها الموضوع وتحليلها من حيث معرفة خصائصها وكل ما يحيط بالجوانب المتعلقة بالدور، ومن ثم يتم توزيع الادوار على الاطفال الراغبين في اللعب.
- 3- الخطوة الثالثة: في هذه المرحلة يتم الاتفاق حول الادوات والالعب اللازمة لاداء الادوار اضافة الى اعداد وتنظيم البيئة بما يتناسب مع الادوار والموضوع.
- 4- الخطوة الرابعة: اعداد المشاهدين من خلال توجيههم الى النقاط التي يراد ملاحظتها مثال توجيههم الى السلوك اللفظي والحركي للاعبين في اثناء التمثيل وتوجيه انتباههم الى ان الامور التي لاحظوها سوف تتم مناقشتها وتمثيلها مرة اخرى بصورة افضل.
- 5- الخطوة الخامسة: قيام الاطفال المشاركين باداء ادوارهم وتترك لهم حرية الحركة والارتجال ومن الممكن ان تشارك المعلمة باللعب مع مراعاة الانتباه

- الى الدور الذي ستؤديه كأن يكون دورا مركزيا وصلة وصل بين اللاعبين.
- 6-الخطوة السادسة: اجراء مناقشة جماعية يشترك فيها اللاعبون والمشاهدون وتقوم المعلمة بتوجيه هذه المناقشة التي تدور حول تقييم السلوك اللفظي والحركي واقتراح بدائل سلوكية وتوجيه خط سير العمل في منحى اخر ان تطلب الامر.
- 7-الخطوة السابعة: قد تنتهي المناقشة السابقة الى تعديل خط سير العمل او اقتراح بدائل سلوكية لفظية وحركية لذا يتم في هذه الخطوة اعادة التمثيل وفقا لهذه المقترحات.
- 8- الخطوة الثامنة: تتم في هذه الخطوة مناقشة التمثيل الجديد وتقييم التعديلات الجديدة.
- 9-الخطوة التاسعة: يتم التوصل الى استنتاجات ومقترحات وتعميمات على ضوء الخبرة التي اكتسبها الطفل من تمثيل الادوار المتعلقة بالموضوع. وفيما يلي تلخيص لخطوات عملك:



نموذج توضيحي لخطوات طريقة لعب الأدوار

2- تحديد الأهداف (القال وناصر 1 ، 1989، ص161)
تعد كفاية تحديد الأهداف من أهم وأصعب خطوات التخطيط، لأن الأهداف توضح العمل والطريقة وعلى ضوءها يتم التقويم، والعملية التربوية هي عملية تسعى لتحقيق أهداف موضوعه مسبقاً، والأهداف التربوية عموماً هي أهداف واسعة المجال لا تتحقق في نشاط واحد أو عدة أنشطة مثل هدف زيادة الثروة اللغوية عند الطفل .

وتعرف الأهداف التربوية: بأنها أهداف طويلة الأمد وعامة، أما الأهداف القصيرة الأمد، والتي يمكن أن تتحقق بعد نشاط واحد أو مجموعة أنشطة تسمى الأهداف التعليمية وهي أهداف حددت بدقة يمكن قياسها مباشرة عند الطفل بعد النشاط، وعندما تحدد هذه الأهداف بصيغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس عند الطفل فإنها تسمى بالأهداف السلوكية، وهي أهداف تعليمية مباشرة، أما الأهداف التي تحدد لأحداث تغييرات داخلية لا تلاحظ مباشرة عند الطفل فتسمى الأهداف التعليمية غير المباشرة .

3- تحديد الموضوع

أن تحديد الأهداف بصورة واضح ومناسبة لعمر الأطفال وخصائصهم يساعد المعلمة على اختيار الموضوع المناسب للهدف، كما أن مهارة تحديد الموضوع تستلزم تحليله إلى عناصره المكونه والتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن أمثلة هذه الكفاية: اختيار موضوع عن المياه مثلاً، وليكن الهدف مساعدة الطفل على التمييز بين المياه الصالحة للشرب عن غيرها من أنواع المياه، أن هذا الهدف يتضمن تحديد المعلمة لأنواع المياه المتوافرة وتحديد خصائص تلك المياه، ومن ثم تتعاون المعلمة مع الأطفال لتمثيل موقف أو مجموعة من المواقف تتضمن أنواع المياه المختلفة، وأماكن الحصول على تلك المياه، وتعرف خصائصها .

4- تحديد الاساليب والطرائق والادوات المستخدمة:

ان تحليل الموضوع يساعد المعلمة على تحديد الادوات التي تحتاج اليها في اثناء عملية التمثيل مثل: ان تحتاج لمنقار واجنحة من اجل دور العصفور، وريش وبيض وقش من اجل دور الحمامة الحاضنة للبيضة، كما يمكنها من حسن توزيع الوقت المناسب لكل هدف، كما قد تحدد الموقع الذي تستخدم فيه التمثيل لتحقيق الاهداف المنشودة، فهي قد تستخدم التمثيل كمقدمة لنشاط ما، او قد تستخدمه كطريقة متكاملة لتحقيق الاهداف جميعها، او قد تستخدم التمثيل في اثناء عملية التقويم، وقد تحدد المعلمة هل تكفي بالتمثيل او تضيف الى النشاط تجربة او حوار او رحلة الى خارج غرفة النشاط.

5- تحديد طبيعة التقويم:

تسعى المعلمة عند التخطيط لعملية التقويم الى قياس ما تحقق من اهداف عند الطفل، ولذلك تختار في اثناء عملية التخطيط الاسلوب المناسب، والذي يمكنها بدقة وبما يتناسب مع خصائص الطفل من تحديد ما تحقق لدى الطفل من اهداف، فأسلوب الملاحظة يمكنها من ملاحظة الطفل في غرفة النشاط او في باحة النشاط، وهذا يجعلها تلاحظ سلوك الطفل المكتسب، وقد تلجأ المعلمة الى ملاحظة مقصودة كأن تضع الطفل وبصورة مقصودة في موقف سلوكي يتطلب استخدام سلوك معين عملت على تكوينه عنده وهذا الموقف المتعمد يمكنها مباشرة من تقويم سلوك الطفل، او قد تكون الملاحظة عامة كأن تلاحظ سلوك الطفل في المواقف جميعها وتحاول الانتباه الى سلوكه في الموقف المقصود، كما قد تستفيد المعلمة من تطبيق اختبار شفهي لقياس معارف الاطفال تجاه موضوع معين، وبعمامة ان التقويم يفيد في تحديد نواحي القوة او الضعف في الطريقة او الموضوع او الادوات او عند الاطفال او عند المعلمة.

اختبار (2)

❖ يساعد التخطيط المعلمة في تحديد الاهداف والطرائق والادوات واساليب التقويم .

❖ تحدد المعلمة في المرحلة الاولى لعملية التخطيط ما تريد تكوينه عند الطفل من معارف او سلوك او اتجاهات .

❖ من السهل تحديد الاهداف المناسبة للموضوع .

❖ تلجأ المعلمة الى التقويم للتأكد من تحقق الاهداف عند الطفل وذلك اما باتباع اسلوب الملاحظة لسلوك الطفل او بقياس شفهي للمعارف.
ب- كفاية التنفيذ: (براون، 1998، ص107-158)
ان كفاية تنفيذ طريقة لعب الادوار تتناول مجموعة من المهارات لا بد للمعلمة من الاخذ بها في كل خطوة من خطوات تنفيذ طريقة لعب الادوار، ومن هذه المهارات ما يلي:

التمهيد	الحيوية	الشرح
الضبط	السؤال	كفاية التنفيذ
تحسين الاجابات	خطوات تنفيذ	مراعاة الفروق
التعزيز	الخاتمة	لعب الادوار الفردية

نموذج توضيحي لمهارات كفاية التنفيذ

1- مهارة التمهيد:

ان عملية التمهيد اول خطوة من خطوات تنفيذ طريقة لعب الادوار وجوهر مهارات الاتصال المستخدمة كلها، كما انها تدور حول محور جذب انتباه الاطفال وضبطه، والبدائية هي العملية الفنية التربوية التي تحت الطفل على الاهتمام بالموضوع وتوجه انتباهه الى المهمة اساسية او سلسلة النشاطات اللاحقة، لذلك يجب اختيار البداية اختيارا جديدا حيث تكون مشوقة فيحد ذاتها وحلقة ربط مع سلسلة المعارف او السلوكيات اللاحقة، وعندما يتعذر على المعلمة تحقيق التشويق فان الاطفال سوف ينصرفون عن الفهم والانتباه منذ بداية النشاط. اليك اهم النصائح التي قد تفيد في عملية التشويق:

- ❖ اعتمدي على التحاور والمناقشة وذلك من خلال طرح الاسئلة.
- ❖ جربي شئ جديد لم يألفه الاطفال في غرفة النشاط كاحضار اداة او لعبة او تقنية او وسيلة ما مثل: ان تأتي بصندوقين في الصندوق الاول فتحة تؤدي الى الحصول على فواكه متنوعة، اما الفتحة الموجودة في الصندوق الاخر، فأنها تؤدي الى الحصول على مجموعة من الخضار، وفي هذه اللعبة تطلب المعلمة من كل طفل ادخال بده في احد الصندوقين ووصف ما التقط لأصدقائه وعليهم ان يعرفوا الشئ الموصوف، او ان تأتي المعلمة بقفص يحوي عصفورا وتطلب من الاطفال ان يصفوا العصفور.

- ❖ قومي بتجربة صغيرة عند دخول غرفة النشاط مشاعر الاطفال وتشوقهم، مثلا اجراء من اجل التمييز بين الاجسام التي تغوص في الماء والاجسام التي تطفو.
- ❖ اروي قصة واطلبي من الاطفال تمثيل احداثها، او استخدمى الدمى لعرض ما، ثم اطلبي من الاطفال التوسع في العرض، او الوصول الى خاتمة اخرى للقصة من خلال التمثيل، او اعرضي صورة، واسألني الاطفال عن محتوياتها.

اختبار (3)

- ❖ ان البداية المشوقة تجذب انتباه الاطفال الى النشاط وتجنيهم التشتت.
- ❖ يتطلب التخطيط لبداية النشاط تحديد كيف ومتى ولماذا امهد .
- ❖ تعد القصص والرحلات والتجارب العلمية من الاساليب الجذابة للتمهيد.
- ❖ ليس من الضروري ان تتأكد المعلمة من تحقق جذب الانتباه منذ بداية النشاط وذلك لأن خطوات التمثيل اللاحقة كفيلة بتحقيق الانتباه.

2- حيوية المعلمة:

ان حيوية المعلمة في اثناء تنفيذ طريقة لعب الادوار تعد احدى المهارات المهمة والضرورية، وقدوة يتعلم منها الاطفال الكثير من المهارات التمثيلية التي سيستخدموها في اثناء تمثيل الادوار عند تنفيذ نشاط بطريقة لعب الادوار، وتوضح الحيوية في استخدام المعلمة للايحاءات غير اللفظية والايحاءات اللفظية، والايحاء عنصر مهم من عناصر حيوية المعلمة ويشمل عناصر مهمة غايتها حث الطفل ودفعه وجذب انتباهه، وعندما تلاحظ المعلمة ظهور الملل عند الاطفال فان قلة التلميحات او عدم وجود الايحاءات احد اسبابه.

ففي الايحاءات غير اللفظية تستخدم المعلمة اشارات وتعبيرات في وجهها ويدها تعبر فيها عن المشاعر والاحاسيس، او ان تستخدم هذه التعبيرات لاضافة حيوية او لجذب الانتباه وتحقيق المزيد من الايضاح وهذه الاشارات تترافق مع اللفظ، فالمعلمة التي تقول للطفل: انظر الى هذه اللوحة الجميلة ، بوجه مبتسم، تقصد ان هذه اللوحة حقا جميلة، اما عندما تقول العبارة نفسها لكن بوجه عابس، فنها تقصد السخرية والاستنكار، او انها عندما تهز برأسها الى الاسفل فنها تقصد الموافقة، اما عندما تحرك رأسها يمينا وشمالا فانها تعني غير الموافقة .

اما الايحاءات اللفظية فيمثلها الصوت من حيث الدرجة والتنوع وترافق اللفظ ايضا، فالمعلمة التي تقوم بأداء دور الام الحنون تستخدم طبقة صوتية رقيقة وهادئة تدل على الحنان، اما عندما تريد التعبير عن الغضب فانها ترفع من درجة الصوت وتزيد من سرعته وهكذا.

اليك اهم النصائح التي تزيد من فاعلية الايحاءات من اهمها:

- ❖ حاولي التحرك في غرفة النشاط وعدم الثبات في مكان واحد دائما.
- ❖ تجنبي الافراط في الحركة حتى لا تؤدي الى تشتت انتباه الاطفال.
- ❖ وجهي نظرك الى وجه الطفل وليس لجسده عند التحدث واستخدام التلميحات.
- ❖ استخدمي ادوات ووسائط تناسب الحوار وتساعد الايحاءات.
- ❖ خاطبي الاطفال بأسمائهم لان الطفل يشعر بأهتمام المعلمة عندما تذكر اسمه وتكرره وتجنبي مخاطبته بغير اسمه، كما ان تكرار اسم الطفل بين الفترة والاخرى يساعد في زيادة انتباه الطفل وحيويته.
- ❖ اطلبي من الاطفال ممارسة لعبة فترات الصمت القصيرة نسبيا، لانها من العوامل المساعدة على تحقيق ضبط النشاط وجذب الانتباه وتحقيق الحيوية، بشرط ان لا تطيل المعلمة فترة الصمت.

اختبار (4)

- ❖ تتضح حيوية المعلمة في اثناء تنفيذها لنشاط لعب الادوار من خلال استخدامها للايحاءات والحركة وفترة الصمت.
- ❖ في الايحاءات غير اللفظية يرافق كلام المعلمة استخدام تعبيرات الوجه واليدين والجسد.
- ❖ في الايحاءات الشكلية تعمل المعلمة الى اعطاء صوتها وتنوعا يناسب الكلام.
- ❖ تعد فترات الصمت من العوامل التي تؤدي الى تشتت انتباه الاطفال حتى وان كانت هذه الفترات قصيرة.

3- مهارة الشرح:

ان مهارة الشرح وتفسير فكرة ما او موضوع ما من اجل تمثيله في طريقة لعب الادوار تعد جوهر مهارات المعلمة، فاختبار المعلمة للشرح يعود الى قدرتها على تحديد ما يناسب الاطفال من جمل وموضوعات، والقدرة على تحديد خصائص كل طفلة نفسية والاجتماعية والعقلية وحاجتها، ان افضل انواع الشرح

ما يأتي نتيجة لسؤال يطرحه طفل ما او نتيجته للحوار والمناقشة بين الاطفال والمعلمة.

اليك اهم خصائص الشرح الناجح في اثناء تنفيذ نشاط لعب الادوار:

- ❖ ان يكون موجزا ومركزا على العناصر الاساسية للفكرة.
- ❖ ان يتيح الفرصة للاطفال من اجل طرح افكارهم.
- ❖ ان شرح المعلمة لفكرة ما، يجب ان يقابله استماعها واحترامها لاراء الاطفال.
- ❖ ان يترك للاطفال حرية ابداء الرأي، فهذا يشجع شخصياتهم ويزيد من تفاعلهم مع المعلمة من جهة، ومع الاطفال الاخرين من جهة اخرى، مما يعطي الموضوع حيوية ونشاطا.

اختبار (5)

- ❖ ان الشرح الناتج عن الاستجابة لسؤال يطرحه الطفل يعد من اكثر انواع الشرح جذبا لانتباه الاطفال.
- ❖ يحقق الشرح افضل نتائج مرجوة منه عندما يكون مطولا ومفصلا بشكل واف لعناصر الموضوع جميعها.
- ❖ ان كفاية الشرح الجيد تتطلب من المعلمة ادراك خصائص الاطفال وقدراتهم وحاجاتهم.
- ❖ ان مهارة الشرح الجيد تستلزم من المعلمة ان يكون الشرح من جانبها فقط مع مراعاة عدم تدخل الاطفال في الشرح والتفسير.

4- مهارة الضبط والتنظيم:

ان مهارة الضبط والتنظيم تتطلب من المعلمة المزيد من التخطيط، ولا سيما في غرفة النشاط التي تضم اعداد كبيرة من الاطفال، وبعمامة غالبا ماتسود غرف النشاط في رياض الاطفال في اثناء تنفيذ طريقة لعب الادوار بعض الضوضاء وهذا امر طبيعي لأن الحركة والنشاط من خصائص طفل الروضة، كما ان طريقة لعب الادوار طريقة تفاعلية تسمح بالكثير من التفاعل والحركة والنشاط، وان لم تستطع المعلمة ان توجه هذا النشاط توجيهها هادفا فان الفوضى سوف تكون النتيجة، لذلك يعد التنظيم والتوجيه الجيد للأنشطة التي تسودها الحيوية والنشاط من اهم العوامل التي تؤدي الى ضبط تحركات الاطفال العشوائية، وغالبا ما يؤدي تحمس الطفل الزائد للمشاركة في النشاط من العوامل التي تؤدي الى الفوضى.

اليك اهم النصائح التي تساعدك على ضبط الفوضى التي قد تعترضك في اثناء تنفيذ نشاط بطريقة لعب الادوار:

- ❖ توقي لفترة قصيرة لا تزيد على ثلاث ثوان، اطلي من الاطفال التكلم بنظام وكل في دوره.
- ❖ نظمي الحوار وقسمي الاطفال الى مجموعة الممثلين ومجموعة المشاهدين.
- ❖ وزعي المناقشة على المشاهدين والممثلين.
- ❖ اعلمي على الترغيب في المشاركة بالتمثيل لاصحاب الانضباط الاكثر والمناقشة الجيدة

اختبار (6)

- ❖ يعد الهدوء والنظام من ابرز الصفات التي تميز غرفة النشاط.
- ❖ ان تحمس الاطفال واهتمامهم بالمشاركة بالتمثيل والمناقشة من ابرز العوامل التي تؤدي الى حدوث الفوضى في اثناء تنفيذ طريقة لعب الادوار.
- ❖ تزداد صعوبة تنفيذ طريقة لعب الادوار عندما يكون عدد الاطفال قليلاً.
- ❖ يعد التخطيط الجيد وتوزيع الادوار والمهام على الممثلين والمشاركين من اهم العوامل التي تؤدي الى ضبط الاطفال في اثناء تنفيذ طريقة لعب الادوار.

5- مهارة السؤال:

تعد مهارة اختيار الاسئلة وطرحها على الاطفال من المهارات المهمة في القدرات المهنية للمعلمة، وفي طريقة لعب الادوار تعد الاسئلة التي تطرحها المعلمة على الاطفال الهيكل الاساسي للطريقة، لان الاسئلة توجه العمل وتنظم النشاط وتضبط الاطفال، والاسئلة في طريقة لعب الادوار لا تكون في اثناء التمثيل وانما في عملية التخطيط والتمهيد قبل القيام بالتمثيل كما تكون في اثناء المناقشة التي تلي التمثيل، لذلك تعد الاسئلة اسلوباً لجذب انتباه الاطفال، وتحديد خطة سير العمل كما تكون وسيلة الحصول على الاستنتاجات، والتحقق من الاهداف، وتقويم الاطفال، ويعرف السؤال بأنه بيان يختبر او ينمي معارف.

اليك اهم الخصائص التي تجعل السؤال موجهاً للعمل في طريقة لعب الادوار:

1. الايجاز: يصعب على الطفل فهم السؤال الطويل وبالتالي لا يستطيع فهم المطلوب منه مما يثير الملل لديه.

مثال:

- عندما ناتي بحوض ماء ونضع فيه ماء وبعض الاسماك فان الاسماك التي تسيح فكيف تكون حركة الاسماك في الماء؟ (سؤال طويل)
- من يقلد سباحة السمكة؟ (سؤال موجز)
2. البساطة والوضوح: ان السؤال الواضح يساعد الطفل على فهم المطلوب وبالتالي يجيب اجابة صحيحة.

مثال:

- ما العدوى؟ (سؤال غير واضح)
- هل ينتقل المرض احيانا من الطفل المريض الى الطفل السليم؟ (سؤال واضح)
3. سلامة اللغة.
4. مراعاة تدرجه من السهولة الى الصعوبة.

مثال:

- ما الصفات الاساسية للطيور؟ (سؤال غير محدد لدى طفل الروضة، ويصعب فهمه) وهنا ينبغي استبداله بالتدرج في خصائص الطيور الى الوصول الى جمع كل الخصائص.

مثال:

- ماذا يغطي جسم العصفور؟
- هل يلد العصفور صغاره او يبيض؟
5. توزيعه على اكبر عدد ممكن من الاطفال.
6. حاولي الابتعاد عن السؤال العام واطرحي سؤالاً محدداً دقيقاً.

مثال:

- ماذا حدث في القصة؟ (سؤال عام)
- اين ذهبت ليلي؟ (سؤال محدد)
- من شاهد ليلي في الطريق الى جدتها؟ (سؤال محدد)
اختبار (7)

- ❖ ينصح بالابتعاد عن الاسئلة قدر الامكان عند تنفيذ طريقة لعب الادوار لما تسببه الاسئلة من تقييد لعفوية الاطفال.
❖ من اهم خصائص السؤال الجيد الايجاز والبساطة وسلامة اللغة والوضوح.
❖ ان الاسئلة لا تنمي التفكير المبدع عند الطفل بل غايتها تحقيق التواصل واختبار الفهم .

- ❖ ان طرح الاسئلة مهمة المعلمة فقط، ولا يسمح للاطفال بالسؤال حتى لا يضيعوا الوقت في اثناء تنفيذ طريقة لعب الادوار.
- ❖ 6- مهارة معاونة الاطفال عن تحسين اجاباتهم:
- ان مهارة طرح الاسئلة في اثناء الاعداد لتنفيذ طريقة لعب الادوار تتطلب من المعلمة تشجيع الاطفال على الاجابة وتحسين اجاباتهم وذلك من خلال تشجيعهم وحث تفكيرهم وتطوير قدراتهم، والاجابات ترافق الاسئلة لانها تكون قبل التمثيل وبعده، ان قدرة الاطفال على الاجابة بشكل صحيح دليل على فعالية الاطفال في اثناء النشاط، وانجذابهم للموضوع، مما يثير حماسهم الى المشاركة في التمثيل، ويساعد في الوصول الى استنتاجات صحيحة تحقق الاهداف.
- اليك اهم النصائح من اجل تشجيع الاطفال على الاجابة وتحسينها:
- ❖ وجهي انتباه الاطفال الى ما هو مقصود من السؤال مثل توضيح اسماء الاستفهام والمقصود منها.
- مثال: متى: للزمن، لماذا: من اجل اعطاء تفسير، من: للشخصن اين: للمكان.
- ❖ شجعي الاطفال على الاجابة بلغة صحيحة وواضحة بحيث يفهمها الاطفال الآخرون.
- ❖ اطلبي اعادة الاجابات وساعدي الطفل على حذف الكلمات والمقاطع غير الضرورية الى ان تصبح الاجابة موجزة، واذا امكن ان تدعي الاجابة بالاسئلة والحجج وتوجيه انتباه الاطفال الآخريين ومن ثم ترك حرية الاجابة دون مقاطعة الاطفال .
- ❖ قدمي بعض التلميحات او الايحاءات، او قومي بتجربة بسيطة امامه، او اطلبي من طفل اخر متابعة الاجابة عندما يصعب على الطفل الاجابة.
- ❖ اطلبي من الطفل ان يعيد الاجابة الصحيحة كاملة وكرري الطلب نفسه مع اطفال آخريين
- ❖ لا تنسي تعزيز اجابات الاطفال .
- اختبار (8)
- ❖ لا يحتاج الاطفال الى المساعدة لتحسين اجاباتهم فالاجابات تأتي دائما صحيحة.
- ❖ ان توضيح معنى بعض اسماء الاستفهام يساعد الاطفال على معرفة المطلوب من السؤال بدقة.

❖ ينصح يترك الحرية للطفل لن يعبر عما يدور في ذهنه بلغته العامية الخاصة.

❖ ينبغي على المعلمة ان لا تقاطع الطفل في اثناء اجابته عن السؤال.

7- مهارة تنفيذ خطوات لعبة الادوار:

ان اكتساب المهارة في تنفيذ خطوات طريقة لعب الادوار تتطلب من المعلمة معرفة تلك الخوات ومراعاة المرونة عند تنفيذها، اضافة الى مراعاة خصائص موضوع التمثيل وخصائص الممثلين والادوات والوسائط، ويعد تعاون المعلمة مع الاطفال في كل خطوة من اهم المهارات التي تساعد على نجاح العمل وتحقيق الاهداف، اضافة الى مساعد المعلمة على ضبط نشاطهم وتوجيههم خلال العمل الاهداف.

اليك اهم النصائح عند تنفيذ خطوات لعبة الادوار:

- ❖ تعاوني مع الاطفال في تحديد موضوع التمثيل وشخصياته وادواته.
- ❖ تعاوني مع الاطفال في تحديد الافكار الاساسية في التمثيل .
- ❖ وزعي الادوار وفقا لرغبات الاطفال .
- ❖ كوني مرنة عند تنفيذ خطوات طريقة لعب الادوار .
- ❖ حاولي مراعاة خصائص الموضوع والشخصيات والادوات عند تنفيذ النشاط.
- ❖ شجعي الاطفال على المبادرة في المناقشة والتمثيل.
- ❖ دربي الاطفال على استخدام الايحاءات والتلميحات الجسدية واللفظية.
- ❖ شاركي في اداء احد الادوار وبخاصة في جلسات التمثيل الاولى.

8- مهارة مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال:

ان اكتساب مهارة الاهتمام بسلوك الاطفال تتطلب من المعلمة المعرفة بخصائص طفل الروضو وحاجاته، وهذا يساعد المعلمة على مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال، فالاطفال غير متساوين في الخصائص والقدرات، فمنهم من هو بطئ التعلم يحتاج الى اعادة الخبرات وتنويع الاساليب، ومنهم من هو سريع الاستجابة يحتاج الى المزيد من الخبرات حتى لا يشعر بالملل ولا بد من اعطاؤه انشطه اخرى ريثماتنتهي المعلمة عملها مع الاطفال الاخرين، كما قد ينصف طفل اخر بالخجل، مما يمنعه من المشاركة في التمثيل او المناقشة، وهذا يحتاج الى التدرج واللين في التعامل معه بدء اشاركه بصورة بسيطة في النقاش الى اداء ادوار قصيرة حتى يعطي الثقة بالنفس، وينبغي تعزيز سلوكه، اضافه الى اشاركه

في ادوار تحمل هدفا علاجيا، اما الطفل الذي لا يستطيع تركيز انتباهه لفترة تجاري فترة انتباه اقرانه ويعاني من الملل فانه يتطلب من المعلمة الالتفات اليه بين الفترة والآخرى وتوجيه بعض الاسئلة البسيطة اليه حتى يتم ضبط انتباهه وتشجيعه على المشاركة، والمعلمة في عملية مراعاة الفروق الفردية وضبط انتباه الاطفال تكون على اتصال مستمر بحركات الاطفال وتعبيرات وجوههم وحركات عيونهم، ومن خلال خبرتها ومعرفتها بقراءة هذه التعبيرات تدرك مدى تواصل الاطفال معها واهتمامهم بالنشاط.

اليك اهم النصائح من اجل مراعاة الفروق الفردية في اثناء طريقة لعب الادوار:

- ❖ اجعلي فترة نشاط لعب الادوار لا تتجاوز (15) دقيقة، وذلك لان فترة الانتباه المركز لدى طفل الروضة لا تتجاوز تلك المدة.
 - ❖ اعتمدي في المحاولات الاولى للتمثيل على الاطفال الاكثر جرأة والاكثر مبادرة.
 - ❖ شجعي الاطفال الاقل مبادرة على المشاركة في المناقشة التي تسبق التمثيل.
 - ❖ شجعي الاطفال الاقل مبادرة على المشاركة في تقويم التمثيل وذلك بعد الانتهاء من التقويم.
 - ❖ شجعي الاطفال الاقل مبادرة في الاشتراك بأدوار قصيرة وثنائية.
 - ❖ قدمي انواعا مختلفة من التعزيز، وركزي على تعزيز مشاركة الاطفال الخجولين.
 - ❖ حاولي زيادة فترة انتباه الاطفال الذين تقل فترة انتباههم عن فترة انتباه اقرانهم، وذلك من خلال مشاركتهم الحوار ووعدهم بالمشاركة في التمثيل الذي سيلبي المناقشة.
 - ❖ شجعي الاطفال المبدعين في التمثيل، ووضحي نقاط ابداعهم لأقرانهم.
 - ❖ شجعي الاطفال المبدعين في تقديم الافكار والقصص التي يقترحونها للتمثيل واطلبي منهم تقديم المزيد من الافكار الجديدة.
- اختبار (9)
- ❖ على المعلمة ان تعامل الاطفال في اثناء تنفيذ طريقة لعب الادوار دون تمييز بين طفل واخر.

- ❖ ان توزيع الاسئلة وتوزيع الادوار واشراك اكبر عدد ممكن من الاطفال كل بحسن قدراته من العوال التي تبين اهتمام المعلمة بسلوك الاطفال والفروق فيما بينهم.
- ❖ على المعلمة تجنب اشراك الطفل الخجول في المناقشة والتمثيل نهائيا.
- ❖ ان ملاحظة المعلمة لتحركات الاطفال في اثناء اداء النشاط التمثيلي ومعرفتها بتعبيرات العيون تساعد المعلمة على معرفة مدى اهتمام الاطفال بالنشاط وانتباههم له.

9- مهارة التعزيز:

- يعرف التعزيز بانه "اسلوب تقوم به المعلمة لتشكيل سلوك او تغييره او تعديله" والتعزيز نوعان منه ما يكون ايجابيا مثل: اعطاء الطفل مكافأة مادية او امتداحه، وغالبا ما يسمى الثواب، ومن التعزيز ما يكون سلبيا مثل : الحرمان من مكافأة او تأنيب، وغالبا ما يسمى العقاب.
- ويعد التعزيز الايجابي وتقديم النموذج الجيد الاسلوب الامثل ومع طفل الروضة، فالثناء والمكافأة لا تعدل من السلوك فحسب، بل قد تشكل سلوكا جيدا وتحسنه وتزيد من تكراره وتنمي الثقة بالنفس.
- ومهارة المعلمة في اثناء التعزيز تكمن في اختيار التعزيز ومعرفة الطفل الذي يحتاج الى التعزيز وتقدير درجة التعزيز وتوقيته المناسب، فطفل ما يكفيه الابتسامه من المعلمة كتعزيز، اما طفل اخر فيحتاج الى مكافأة مادية او تصفيق، كما ان ليس كل عمل ناجح يحتاج الى تعزيز والا فقد التعزيز اهميته وبريقه واصبح شيئا عاديا في حياة الطفل.
- والتعزيز ثلاثة انواع هي: اللفظي مثل كلمة احسنت، وتعزيز حركي غير لفظي مثل الابتسامه او هز الرأس او التصفيق، وتعزيز شكلي كأن تقدم المعلمة للطفل نجمة او هدية بسيطة، ومهما كال شكل التعزيز فإنه يؤدي الى تعديل السلوك او تشكيل سلوكوزيادة تكراره ويعزز الثقة بالنفس فيسهم الطفل بصورة دائمة في المشاركة والتمثيل والمناقشة.
- اليك اهم النصائح عند استخدام التعزيز في اثناء طريقة لعب الادوار:
- ❖ جربي انواعا مختلفة من التعزيز، ولا تكرري كلمة معينة او حركة واحدة في اثناء التعزيز.

- ❖ احرصى على معرفة نوع التعزيز الذي يرغب فيه كل طفل في غرفة النشاط.
 - ❖ امزجى التعزيز اللفظي والشكلي بالتعزيز الحركي مثل ان تبتسمي عندما تقولين كلمة احسنت، او ان تظهرى تعبيرات الاعجاب والسعادة عند وضع نجمة على جبين الطفل.
 - ❖ لا تكرري التعزيز دائما والا فقد التعزيز اهميته.
 - ❖ لا تنسي الاخذ برأي الاطفال في اثناء التمثيل والمناقشة.
 - ❖ حاولي تجريب مقترحات الاطفال، وتعد هذه المهارة من افضل اشكال التعزيز مهارة ونفعا، اذ لا بد تجعل اهتمام الطفل منصبا نحو الوصول الى الاجابة الصحيحة شيئا فشيئا والفرح بالمعرفة والاجابة اكثر من سعادته بالمكافأة اي ان الطفل يشارك ويجتهد من اجل المعرفة وليس من اجل التعزيز.
- اختبار (10)
- ❖ يعد التعزيز الايجابي من اكثر انواع التعزيز مناسبة لطفل الروضة .
 - ❖ ينبغي على للمعلمة تعزيز اجابات الاطفال وسلوكهم بصورة دائمة.
 - ❖ يتطلب التعزيز معرفة المعلمة خصائص كل طفل وزمن التعزيز ونوعه.
 - ❖ يعد الاخذ برأي الاطفال واحترام ذلك الرأي من افضل انواع التعزيز.

10- مهارة الخاتمة:

تعد مهارة انهاء النشاط من المهارات التي تحيط بكل الخطوات السابقة للنشاط، وهي الخطوة الاخيرة في طريقة لعب الادوار، فالمعلمة عندما تريد انهاء النشاط التمثيلي للاطفال وتصل الى نهاية النشاط تكون قد احاطت بكل خطوات النشاط واحاطت بالاهداف جميعها.

ومهارة الخاتمة تتضح في قيام المعلمة بطرح بعض الاسئلة والتحاور مع الاطفال حول الجوانب التي قاموا بتمثيلها والنتائج التي حققوها، وتساعد الاطفال على القيام بأستنتاجات وتعميمات ووضع خلاصة للافكار العامة للموضوع، كما قد تقوم المعلمة بتوزيع بعض البطاقات على الاطفال كتبت على كل بطاقة تعليمات او افكار وتطلب من صاحب البطاقة تمثيل ما تحويه البطاقة بأسلوبه الخاص وعلى الاطفال المشاهدين معرفة ما يريد الطفل ان يعبر عنه، وبعد مجموعة من المشاهد التمثيلية يتوصل الجميل الى مجموعة من الافكار او

- الاستنتاجات وبذلك تساعد الخاتمة المعلمة في تلخيص الافكار وتتأكد من مستوى المشاركة والفهم والاستيعاب.
- اليك اهم النصائح التي ينبغي مراعاتها عند تنفيذ الخاتمة:
1. احرصى على ان ترتبط الخاتمة بأهداف النشاط .
 2. احرصى على ان ترتبط الخاتمة بموضوع النشاط .
 3. تعاوني مع الاطفال في الوصول الى نتائج تتعلق بموضوع النشاط .
 4. ساعدي الاطفال في تحديد اهم افكار النشاط .
 5. نوعي من اساليب الخاتمة .
 6. وزعي أنشطة الخاتمة على اكبر عدد من الاطفال .
 7. تأكدي ان جميع الاطفال استطاعوا الوصول الى نتائج تتعلق بالنشاط .
 8. اختبري مدى فهم الاطفال لأفكار النشاط ولموضوع الخبرة .
 9. احرصى على اعادة تمثيل الفكرة الاساسية في النشاط .
 10. حاولي ان يتناول التمثيل في الخاتمة معظم اهداف النشاط .
- اختبار (11)

- ❖ ان امتلاك مهارة الخاتمة تعني الاحاطة بكل خطوات طريقة لعب الادوار.
- ❖ لا بد في نهاية النشاط ان يكون التلخيص والنتيجة النهائية من تقرير المعلمة لنها اقدر على تقرير النتيجة الصحيحة .
- ❖ يتم انهاء نشاط لعب الادوار بمجموعة من النتائج والخلاصة والاستنتاجات.
- ❖ ليس من الضروري ان تكون صحة الاستنتاجات مؤشرا على نجاح طريقة لعب الادوار.

ج- كفاية التقويم:

هي كفاية تتعرف المعلمة من خلالها التغيير المعرفي او السلوكي او العاطفي الناتج عند الطفل. (يوسف، 1996، ص201).

فالتقويم قد يقيس ما تكون من معرفة عند الطفل، او ما اكتسب من سلوك او اداء او مهارة، او قد يقيس العواطف والاتجاهات والانفعالات تجاه مسألة ما او موضوع معين، وغالبا ما تقيس المعلمات الجانب المعرفي اي ما حفظه او ما تعلمه الطفل من معارف وتختبر مدى فهمه لها.

اي كفاية التقويم ترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا مع كفاية المعلمة في تحديد الاهداف واشتقاقها وصياغتها، فالتقويم يبين مدى ما تحقق من اهداف سلوكية، لذلك قد يتجه

التقويم نحو المجال الذي تسعى المعلمة لقياسه، كما تتمكن المعلمة عن طريق تحديد الهدف من اختيار نمط التقويم الذي ستتبعه وتحدد الاولويات التي ستقيسها. ويفيد التقويم في مجالات شتى من اهمها ما يلي: (يوسف، 1996، ص202).

1. معرفة مدى ما تحقق من اهداف.
2. اختبار المنهاج والبرنامج التعليمي المقدم للاطفال من حيث المناسبة للعمر والاهتمامات وغيره...
3. تقويم بيئة الروضة بصورة عامة من علاقات وامكانيات ووسائل وتجهيزات.
4. تقويم البيئة الاجتماعية بصورة عامة .
5. تقويم مدى نجاح المعلمة في عملها، سواء من حيث الكفايات المهنية مثل: التخطيط لتحديد الاهداف، او الوسائل، او الطرائق، او التقويم، او غيرها من الكفايات المهنية، او الشخصية، او الاجتماعية .

والتقويم من حيث الموقع الذي يحتله في اثناء النشاط ثلاثة انواع منها ما هو تقويم قبلي تستخدمه المعلمة قبل البداية بالنشاط لتحديد خصائص الاطفال وقدراتهم ومعارفهم تجاه الموضوع الذي ستقدمه، كما تستغل هذا التقويم في عملية التمهيد، اما عندما يكون التقويم في اثناء النشاط وبعد كل هدف فيسمى تقويم مرحليا او بنائيا، ويعطي المعلمة فكرة عن مدى تحقق الخدف ويلخصه ويثبته في الاذهان، ويضبط الاطفال ويوجه انتباههم، اما التقويم الذي يكون في نهاية النشاط فيمكن المعلمة من معرفة مدى تحقق الاهداف جميعها، ويلخص جوانب النشاط كلها، ويمكن الطفل من التوصل الى استنتاجات وتعميمات، وبناء على نتائج التقويم النهائي تقوم المعلمة بتقديرتها واحكامها التقويمية تجاه الجوانب جميعها:

اليك اهم النصائح عند تقويم نشاط بعد تنفيذه بطريقة لعب الادوار:

- ❖ حاولي ان يكون التقويم منسجما مع اهداف النشاط.
- ❖ اعتمدي على التقويم في بداية النشاط لتحديد نوع الخبرات السابقة ولبناء الخبرات الجديدة.
- ❖ لا تنسي استخدام التقويم في اثناء النشاط لانه يساعد على ضبط النشاط، وتوجيه انتباه الاطفال، وتعزيز المعلومات.
- ❖ استخدمي التقويم في نهاية النشاط لانه يساعدك في تحديد مدى نجاح النشاط، مدى ما اكتسبه الاطفال من خبرات، تعزيز المعلومات والتحقق من ثباتها.

- ❖ نوعي من اساليب التقويم مثل: ان يكون التقويم تقليد ما، او تمثيل، او الاجابة عن سؤال، او نشاط فني.
 - ❖ ابتعد عن اساليب التقويم التي لا تناسب خصائص الاطفال مثل: الاسئلة الصعبة او الغامضة او الطويلة، التقويم الذي يتطلب من الاطفال القيام بمهام معقدة، او سلوك صعب الاداء .
- اختبار (12)
- ❖ يسعى التقويم الى اختبار المعارف عند الطفل فقط.
 - ❖ لا يكون التقويم الا في نهاية النشاط.
 - ❖ تستطيع المعلمة ان تقوم من خلال نتائج تقويم الاطفال.
 - ❖ ليس من الضروري ان يكون فشل الاطفال في نتائج التقويم يعود الى ضعف هؤلاء الاطفال.
- تصحيح الاختبارات:
- تصحيح الاختبار (1)
- ❖ صح، لان خطوات طريقة لعب الادوار تسعة وهي: التمهيد، اعداد البيئة، تحديد الخطوات، تحديد الادوار، توجيه المشاهدين، التمثيل، المناقشة، اعادة التمثيل، مناقشة الاستنتاجات.
 - ❖ صح، لأن طريقة لعب الادوار تعد من الطرائق التفاعلية الاجتماعية .
 - ❖ خطأ، لن طريقة لعب الادوار تنادي بترك الحرية للطفل بالحركة والارتجال، وان التقيد الحرفي بالنص او بالحركات يعيق حرية الطفل.
 - ❖ خطأ، ينصح بتنوع الادوار التي يجربها الطفل نفسه، وذلك لاكتساب خبرات متنوعة.
- تصحيح الاختبار (2)
- ❖ صح، لان التخطيط يعني الاحاطة بكل جوانب النشاط.
 - ❖ صح، لان الجانب المعرفي والسلوكي والعاطفي تعد الجوانب الشاملة للشخصية وتحديد المعلمة للجانب الذي تريد توجيه الاهداف اليه يعد عاملا مساعدا لاختيار الانشطة والادوات والتقويم.
 - ❖ خطأ، ليس من السهل صياغة الاهداف السلوكية وتحديدتها فالمستويات المعرفية سنة مستويات من مستوى التذكر وتنتهي بالتقويم.

- ❖ صح، لأن التقويم الشفهي يقيس المعارف عند الطفل، اما الملاحظة فتقيس السلوك وكلاهما يمكنان من استنتاج الجانب العاطفي عند الطفل.
- ❖ تصحيح الاختبار (3)
- ❖ صح، لان البداية الناجحة تشد انتباه الاطفال وتبعدهم عن الملل وتجذبهم نحو المعرفة والمشاركة في النشاط.
- ❖ صح، لأن تحديد الاهداف والوسائل والادوات والتوقيت المناسب يؤدي الى نجاح النشاط غالباً.
- ❖ صح، لأن القصص من امتع الانشطة واحبها عند الاطفال، كما ان حب الاطفال للاستطلاع والتجريب وغيرها عوامل ينصح البدء بها لجذب الانتباه.
- ❖ خطأ، لأن اهتمام الاطفال بالموضوع منذ البداية هو اهم عامل لمتابعتهم النشاط، ومتى ضاع اهتمام الاطفال منذ البداية بالنشاط ومتابعته بصورة صحيحة فيما بعد .
- ❖ تصحيح الاختبار (4)
- ❖ صح، لأن الحركة والتعبير وتنوع النشاط من العوامل التي تعطي المعلمة نشاطاً وغرفة النشاط حيوية .
- ❖ صح، لأن التلميحات غير اللفظية تعني استخدام تعبيرات الجسد بمرافقة الكلام .
- ❖ صح، لأن تنوع شدة الصوت ودرجته من العوامل التي تساعد في التعبير وتحقيق التواصل.
- ❖ خطأ، لأن فترات الصمت القصيرة تريح الطفل وتجذب انتباهه من جديد وتضبط الفوضى.
- ❖ تصحيح الاختبار (5)
- ❖ صح، لأن السؤال الذي يطرحه الطفل يعبر عن اهتمامه ويبين الاشياء التي يهتم بها الاطفال والاستجابة للسؤال هو تلبية واشباع لرغبات الاطفال واهتماماتهم .
- ❖ خطأ، لأن الشرح المطول يؤدي الى الملل وتشتت الانتباه عن الفكرة الاساسية .
- ❖ صح، لأن معرفة المعلمة لقدرات الاطفال وحاجاتهم يمكنها من تحديد نوح الشرح واسلوبه ومدى الحاجات الى مرافقته بتجريب او امثل او غيرها.

- ❖ خطأ، لأن طريقة لعب الادوار تتطلب مشاركة الاطفال في كل خطوة من الخطوات، وان اشراك الاطفال في الشرح يحقق ركيزة اساسية من ركائز طريقة لعب الادوار، ويحقق التفاعل والمشاركة، ويشجع الاطفال، ويجعل نشاطهم واضحا، والمعلمة موجهه للنشاط.
- تصحيح الاختبار (6)
- ❖ صح، لأن الاطفال تتسم بالنشاط والحيوية.
- ❖ صح، لأنها طريقة محببة الى نفوس الاطفال وتسمح لهم بالحركة وابداء الرأي.
- ❖ خطأ، لأن غرف النشاط التي تضم عددا كبيرا من الاطفال يصعب ضبطها، كما ان طريقة لعب الادوار تحتاج الى شرح اقل وابرار دور الطفل ونشاطه بشكل ملحوظ .
- ❖ صح، لأن التخطيط والتنظيم يعطي لكل طفل دور ومهمة عليه القيام بها وكل طفل يقف موقف الملاحظ والمقوم من سلوك الطفل الاخر فالجميع في حالة تفاعل مستمرة.
- تصحيح الاختبار (7)
- ❖ خطأ، لأن الحوار والمناقشة ركيزة اساسية من ركائز توجيه طريقة لعب الادوار وتنظيمها .
- ❖ صح، لأن السؤال الموجز والبسيط يؤدي الى فهم المعنى المقصود وبالتالي الوصول الى الاجابة الصحيحة اما السؤال المطول فيؤدي الى التشتت وضياح المعنى الاساسي .
- ❖ خطأ، لأن الاسئلة تنمي الابداع وكافة جوانب النمو.
- ❖ خطأ، فالاسئلة تطرحها المعلمة كما يطرحها الطفل بقصد الفهم واشباع دافع الاستطلاع في اثناء المشاركة في التخطيط لنشاط لعب الادوار وفي اثناء المناقشة بعد التمثيل.
- تصحيح الاختيار (8)
- ❖ خطأ، يحتاج معظم الاطفال الى مساعدة من اجل تحسين اجاباتهم، لأن معظم الاطفال يصعب عليهم تحديد المقصود من السؤال وخصوصا في الاسئلة المعرفية العليا .

- ❖ صح، لأن معرفة الطفل لما هو مقصود من السؤال وخصوصا توضيح المقصود من بعض اسماء الاستفهام تمكنه من الاجابات الصحيحة .
 - ❖ خطأ، لابد من مساعدة الطفل على التعبير بلغة سليمة حتى يعتاد على سلامة اللغة كما ان اللغة الصحيحة تعد اقدر من اللغة العامية على التعبير، كما اثبتت الدراسات ان لغة التفكير هي نفسها التي يستخدمها الانسان في القراءة والكتابة.
 - ❖ صح، حتى لا تعيق مقاطعة المعلمة للاطفال من حريتهم وتلقائيتهم في التعبير.
- تصحيح الاختبار (9)
- ❖ خطأ، على المعلمة مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في اثناء التمثيل والمناقشة لأن لكل طفل خصائص تميزه عن الطفل الاخر، ويجب مراعاة تلك الفروق في خطوات النشاط كلها .
 - ❖ صح، لأن توزيع الاسئلة واشراك الاطفال جميعهم بالنشاط كل حسب خصائصه يدل على كفاية المعلمة في مراعاتها للفروق الفردية بين الاطفال.
 - ❖ خطأ، لأن اهمال الطفل الخجول يزيد من خجله واطوائه، ومن اجل مساعدة هذا الطفل يجب اشاركه تدريجيا في المناقشة والحوار، ومن ثم التمثيل بدء من الامور البسيطة الى الاكثر طولاً وتنوعاً.
 - ❖ صح، لأن المعلمة تستطيع تقدير مدى انتباه الاطفال وتفاعلهم من خلال تعبيرات الوجه وملامح العيون.
- تصحيح الاختبار (10)
- ❖ صح، لأن التعزيز الايجابي يترك اثرا جميلا في نفوس الاطفال مما يسمح بدوام السلوك المعزز .
 - ❖ خطأ، لأن التعزيز المستمر يقلل من بهجة التعزيز واهميته ويجعله سلوكا عاديا بالنسبة للطفل.
 - ❖ صح، لأن الاطفال يتفاوتون فيما بينهم ولكل طفل خصائص تميزه ومعرفة المعلمة لتلك الخصائص يجعلها تقدر حاجة كل طفل الى التعزيز المناسب له وتقدير الزمن.
 - ❖ صح، لأن هذا يقود الاطفال الى فرحهم بالمعرفة والوصول الى الجواب الصحيح وليس الفرح بالهدية فقط.

تصحيح الاختبار (11)

- ❖ صح، لأن هذا يعني ان المعلمة قد احاطت بالخطوات السابقة لطريقة لعب الادوار وفي الخاتمة تعمل على التوصل الى النتائج والتقويم .
- ❖ خطأ، لأن طريقة لعب الادوار قائمة على جهد الطفل ونشاطه في كل خطوه من خطوات النشاط والمعلمة هي موجهه ومنظمة للنشاط .
- ❖ صح، لأن التوصل الى الخلاصة والاستنتاج دليل على تحقق الاهداف وسير الخطوات السابقة للنشاط.
- ❖ صح، تعد صحة الاستنتاجات الى تم التوصل اليها من قبل الاطفال من اكبر الادلة على نجاح الطريقة مع الاطفال وفهمهم للخبرة.

تصحيح الاختبار (12)

- ❖ خطأ، لأن التقويم يقيس الجوانب الثلاث من سلوك الطفل هي المعرفة والسلوك والعاطفة.
- ❖ خطأ، لأن التقويم قد يكون قبل النشاط، او في اثنائه او في نهايته.
- ❖ صح، لأن نجاح النتائج يعطي المعلمة ثقة بقدرتها على التخطيط والتنظيم والتوجيه.
- ❖ صح، لأن فشل النتائج قد يدل على فشل التخطيط، او له مدلولات تخص بيئة الروضة او البيئة الاجتماعية ككل، او الى ضعف الكفايات المهنية او الشخصية او الاجتماعية المتعلقة بالمعلمة، او الى ضعف الاطفال عموماً.

ثالثاً - الاساليب:

تتعدد اساليب تنفيذ البرامج لتطوير اداء المعلمة وتحسين كفاءتها المهنية وزيادة معارفها، ومن هذه الاساليب عقد دورات صيفية او مسائية، او عقد المؤتمرات، و الندوات وتبادل الزيارات، والمحاضرات، واقامة الورشات التعليمية بما تتضمنه من تدريب مصغر وتدريب جماعي. (عاقل، 1980، ص 533) .

ومن الممكن تنفيذ البرنامج من خلال الاسلوبين التاليين :

الاسلوب الفردي
الاسلوب الجماعي

أ- الاسلوب الفردي:

يتم الاسلوب الفردي لتنفيذ البرنامج التدريبي من خلال الدراسة الذاتية للبرنامج التي تقوم بها المعلمة حيث تتعرف المعلمة اهداف البرنامج ومحتوياته مثل: اهداف لعب الادوار وموضوعاته واساليب تنفيذه والخبرات العلمية المقترحة

وغيرها من المحتويات، وبعد دراسة المعلمة للبرنامج، والاجابة الذاتية عن الاختبارات التي شملها، تتناقش مع الباحثة حول النقاط التي تحتاج الى توضيح وتفسير بعض الجوانب، او تعطي رأيها في البرنامج ومدى قابليتها للتحقيق وفائدتها بالنسبة اليها وغيرها من المقترحات.

ب- الاسلوب الجماعي:

يتم الاسلوب الجماعي لتنفيذ البرامج التدريبي من خلال جمع المعلمات، وتقديم البرنامج على شكل محاضرات تتخللها مجموعة من المداخلات والحوار والتناقش، كما تتخلل المحاضرات عروض عملية بأستخدام الفيديو لتنفيذ الخبرات العلمية بطريقة لعب الادوار والتناقش في مجال الخطوات والكفايات التي استخدمتها المعلمة في اثناء العرض.

رابعاً - التقويم:

يعرف التقويم: بأنه عملية تسمح بأخذ حكم حول قيمة شئ ما او مقياس ما (الرفاعي، 1986، ص20)، ان الغاية الاساسية من التقويم تقدير التحسن في الكفايات المهنية عموماً وفي طريقة لعب الادوار خصوصاً، اما الغاية الثانية فهي تقدير اكتساب الاطفال الذين تدربت معلماتهم على البرنامج للخبرات العلمية التي يقترحها البرنامج .

ويتم تقويم البرنامج ضمن مجالين هما: المجال الداخلي المجال الخارجي
أ- المجال الداخلي: يقصد به تقويم البرنامج من حيث الصدق والثبات والموضوعية، ويتم ذلك من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من الاساتذة او الموجهين التربويين اضافة الى معرفة رأي عينة المعلمات المتدربات في البرنامج التدريبي المقترح وغيرهن في البرنامج.

ب- المجال الخارجي: يقصد بالتقويم الخارجي تقويم المعطيات النهائية للبرنامج ومقارنتها مع الاهداف، والتقويم الخارجي للبرنامج يتم من خلال:

- 1- رصد كفايات المعلمة المهنية المتعلقة بطريقة لعب الادوار بصورة خاصة.
- 2- قياس الخبرات العلمية التي اكتسبها الاطفال.

الهوامش

* د. عواد جاسم/د. خليل ابراهيم/د. كريم ناصر/د. عبدالامير عبود/د. سعدي جاسم/د. احلام شهيد/د.
رغد زكي/د. ايمان عبد الكريم/د. عبد الرضا جاسم